نسخ عبود ١

تاريخ نسخه يوم السبت اخر ربيع اخر سنة ٩٥٩

كتاب عمدة الاحكام من كلام

سيد الانام تاليف العمدة تقي الدين

المقدسي رحمه الله

برحمته

امين

ومشكوة الانوار للشيخ محي الدين

ابن العربي قدس سره العزيز

وقف لله تعالى رواق الشوام





[illegible] بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام العالم الحافظ الزاهد الاوحد عز الاسلام
تقي الدين ابو محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن سرور المقدسي تغمده الله
برحمته الحمد لله الملك الجبار الواحد القهار واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له رب السموات والارض وما بينهما العزيز الغفار
واشهد ان محمدا عبده ورسوله المصطفى المختار صلى الله عليه وعلى اله
الاخيار وصحبه الاطهار صلاة دايمة اناء الليل واطراف النهار

اما بعد فان بعض اخواني سالني اختصار جملة من احاديث
الاحكام مما اتفق عليه الامامان ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم
البخاري ومسلم بن الحجاج النيسابوري القشيري فاجبته الى
سواله رجاء المنفعة به واسال الله ان ينفعنا به ومن كتبه او
سمعه او حفظه او نظر فيه وان يجعله خالصا لوجهه الكريم موجبا للفوز
لديه فانه حسبنا ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

كتاب الطهارة

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انما الاعمال بالنية وفي رواية بالنيات وانما لكل امرئ
ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت

هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضا عن عبد الله بن
عمرو بن العاص وابي هريرة وعايشة رضي الله عنهم قالوا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب من النار عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضا
احدكم فليجعل في انفه ماء ثم لينتثر ومن استجمر فليوتر واذا
استيقظ احدكم من نومه فليغسل يديه قبل ان يدخلها في
الاناء ثلثا فان احدكم لا يدري اين باتت يده وفي لفظ لمسلم
فليستنشق بمنخريه من الماء وفي لفظ من توضا فليستنشق
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يبولن احدكم في الماء الدايم الذي لا يجري ثم يغتسل
منه ولمسلم لا يغتسل احدكم في الماء الدايم وهو جنب عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا ولمسلم اولاهن
بالتراب وله في حديث عبد الله بن مغفل ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا ولغ الكلب في الاناء فاغسلوه سبعا

وعفروه الثامنة بالتراب عن حمران مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه
انه راى عثمان دعى بوضوء فافرغ على يديه من انايه فغسلهما ثلث
مرات ثم ادخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق واستنثر
ثم غسل وجهه ثلثا ويديه الى المرفقين ثلثا ثم مسح براسه ثم
غسل كلتي رجليه ثم قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا نحو
وضوي هذا وقال من توضا نحو وضوي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث
فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه عن عمرو بن يحيى المازني
عن ابيه قال شهدت عمرو بن ابي حسن سال عبد الله بن زيد عن وضوء
النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضا لهم وضوء النبي صلى
الله عليه وسلم فاكفا على يديه من التور فغسل يديه ثلثا ثم ادخل
يده في التور فمضمض واستنشق واستنثر ثلثا بثلاث غرفات
ثم ادخل يده فغسل وجهه ثلثا ثم ادخل يديه فغسلهما مرتين
الى المرفقين ثم ادخل يده فمسح راسه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة
ثم غسل رجليه وفي رواية بدا بمقدم راسه حتى ذهب بهما الى قفاه
ثم ردهما حتى رجع الى المكان الذي بدا منه وفي رواية اتانا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخرجنا له ماء في تور من صفر قال المصنف
التور شبه الطست عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره وفي
شانه كله عن نعيم المجمر عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال ان امتي يدعون يوم القيمة غرا محجلين
من اثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل وفي لفظ
لمسلم رايت ابا هريرة يتوضا فغسل وجهه ويديه حتى كاد يبلغ
المنكبين ثم غسل رجليه حتى رفع الى الساقين ثم قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان امتي ياتون يوم القيمة غرا
محجلين من اثر الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل
وفي لفظ لمسلم سمعت خليلي صلى الله عليه وسلم يقول تبلغ الحلية
من المومن حيث يبلغ الوضوء

باب الاستطابة

عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل
الخلا قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبايث قال المصنف
الخبث بضم الخا والبا وهو جمع خبيث والخبايث جمع خبيثة استعاذ
من ذكران الشياطين واناثهم عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الغايط فلا تستقبلوا
القبلة بغايط ولا بول ولكن شرقوا او غربوا قال ابو ايوب فقدمنا
الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت نحو الكعبة فننحرف عنها

ونستغفر الله عز وجل قال رضي الله عنه الغايط الموضع المطمئن من
الارض كانوا ينتابونه للحاجة فكنوا به عن نفس الحدث كراهية
لذكره بخاص اسمه والمراحيض جمع المرحاض وهو المغتسل وهو ايضا
كناية عن موضع التخلي عن عبد الله بن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه
قال رقيت يوما على بيت حفصة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم
يقضي حاجته مستقبل الشام مستدبر الكعبة عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلا فاحمل
انا وغلام نحوي اداوة من ماء وعنزة فيستنجي بالما العنزة الحربة
الصغيرة عن ابي قتادة الحارث ابن ربعي الانصاري رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمسن احدكم ذكره بيمينه وهو
يبول ولا يتمسح من الخلا ولا يتنفس في الاناء عن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما
ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من
البول واما الاخر فكان يمشي بالنميمة فاخذ جريدة رطبة فشقها
نصفين فغرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم فعلت هذا
فقال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا **باب السواك**
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق

على

على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة عن حذيفة ابن اليمان رضي
الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه
بالسواك قال المصنف رضي الله عنه شاصه يشوصه وماصه
يموصه اذا غسله عن عايشة رضي الله عنها قالت دخل عبد الرحمن
ابن ابي بكر رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم وانا مسندته الى
صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به فابده رسول الله
صلى الله عليه وسلم بصره فاخذت السواك فقضمته فطيبته ثم
دفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به فما رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم استن استنانا احسن منه فما عدا ان فرغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى
ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي وفي
لفظ فرايته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت اخذه
لك فاشار براسه ان نعم هذا لفظ البخاري ولمسلم نحوه عن ابي
موسى الاشعري قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يستاك
بسواك قال وطرف السواك على لسانه وهو يقول أع أع
والسواك في فيه كانه يتهوع **باب في مسح
الخفين** عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال كنت مع النبي

صلى الله عليه وسلم في سفر فاهويت لانزع خفيه فقال دعهما
فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما عن حذيفة بن اليمان رضي
الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فبال وتوضا ومسح
على خفيه **باب في المذي وغيره** علي بن ابي طالب رضي
الله عنه قال كنت رجلا مذاء فاستحييت ان اسال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته مني فامرت المقداد بن الاسود
فساله فقال يغسل ذكره ويتوضا وللبخاري اغسل ذكرك وتوضا
ولمسلم توضا وانضح فرجك عن عباد بن تميم رضي الله عنه عن
عبد الله بن زيد بن عاصم المازني قال شكي الى النبي صلى الله عليه وسلم
الرجل يخيل اليه انه يجد الشي في الصلاة قال لا ينصرف حتى يسمع
صوتا او يجد ريحا عن ام قيس بنت محصن الاسدية انها اتت
بابن لها صغير لم ياكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه فدعا بما فنضحه
ولم يغسله عن عايشة ام المومنين رضي الله عنها قالت اتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه
اياه ولمسلم فاتبعه بوله ولم يغسله عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال جا اعرابي فبال في طايفة المسجد فزجره الناس فنهاهم

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله امر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب من ما
فاهريق عليه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار
ونتف الابط **باب الجنابة** عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طرق المدينة وهو جنب قال
فانخنست منه فذهبت فاغتسلت ثم جيت فقال اين كنت
يا ابا هريره قال كنت جنبا فكرهت ان اجالسك وانا على غير طهارة
قال سبحان الله ان المومن لا ينجس عن عايشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضا
وضوه للصلاة ثم اغتسل ثم يخلل بيديه شعره حتى اذا ظن انه قد
اروى بشرته افاض عليه الما ثلث مرات ثم غسل ساير جسده
وقالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من انا واحد
نغترف منه جميعا عن ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وضو الجنابة فاكفا
بيمينه على يساره مرتين او ثلثا ثم غسل فرجه ثم ضرب يده
بالارض او الحايط مرتين او ثلثا ثم تمضمض واستنشق وغسل
وجهه وذراعيه ثم افاض على راسه الما ثم غسل جسده

ثم تنحى فغسل رجليه فاتيته بخرقة فلم يردها فجعل ينفض الماء
بيديه عن عبد الله بن عمر ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال
يا رسول الله أيرقد احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضا احدكم فليرقد
عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت جاءت ام سليم امراة
ابي طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله
لا يستحيي من الحق هل على المراة من غسل اذا هي احتلمت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اذا رات الماء عن عايشة رضي الله
عنها قالت كنت اغسل الجنابة من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيخرج الى الصلاة وان بقع الماء في ثوبه وفي لفظ لمسلم لقد
كنت افركه من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم فركا فيصلي فيه عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس
بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل وفي لفظ وان لم
ينزل عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي ابن ابي طالب
انه كان هو وابوه عند جابر بن عبد الله وعنده قومه فسالوه عن
الغسل فقال يكفيك صاع فقال رجل ما يكفيني فقال جابر
كان يكفي من هو اوفى منك شعرا وخيرا منك يريد النبي صلى
الله عليه وسلم ثم امنا في ثوب وفي لفظ كان النبي صلى الله عليه وسلم

يفرغ

يفرغ على راسه ثلثا الرجل الذي قال ما يكفيني هو الحسن بن محمد بن
علي بن ابي طالب عليهما السلام ابوه ابن الحنفية باب التيمم
عن عمران بن حصين رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا
معتزلا لم يصل في القوم فقال يا فلان ما منعك ان تصلي في القوم
فقال يا رسول الله اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه
يكفيك عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم
في حاجة فاجنبت فلم اجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة
ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال انما يكفيك ان
تقول بيديك هكذا ثم ضرب بيديه الارض ضربة واحدة فمسح
الشمال على اليمين وظاهر كفيه ووجهه عن جابر بن عبد الله ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء
قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا
فايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصل واحلت لي الغنايم
ولم تحل لاحد من الانبياء قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي
يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة باب
الحيض عن عايشة رضي الله عنها ان فاطمة بنت ابي حبيش سالت
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني استحاض فلا اطهر افادع الصلاة

قال لا ان ذلك عرق ولكن دعي الصلاة قدر الايام التي كنت تحيضين
فيها ثم اغتسلي وصلي وفي رواية وليس بالحيضة فاذا اقبلت
الحيضة فاتركي الصلاة فاذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم
وصلي عن عايشة رضي الله عنها ان ام حبيبة استحيضت سبع
سنين فسالت النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامرها ان
تغتسل فكانت تغتسل لكل صلاة وعنها رضي الله عنها قالت كنت
اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من انا واحد كلانا جنب
وكان يامرني فاتزر فيباشرني وانا حايض وكان يخرج راسه
الي وهو معتكف فاغسله وانا حايض وعنها رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكي في حجري وانا حايض فيقرا
القران عن معاذة قالت سالت عايشة رضي الله عنها فقلت
ما بال الحايض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة فقالت احرورية
انت قلت لست بحرورية ولكني اسال قالت كان يصيبنا
ذلك فنومر بقضاء الصوم ولا نومر بقضاء الصلاة كتاب
الصلاة وباب المواقيت عن ابي عمرو الشيباني واسمه
سعد بن اياس قال حدثني صاحب هذه الدار واشار بيده الى
دار عبد الله بن مسعود قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل

احب

احب الى الله عز وجل قال الصلاة على وقتها قلت ثم اي قال بر الوالدين
قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني عن عايشة رضي الله
عنها قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر فيشهد
معه نسا من المومنات متلفعات بمروطهن ثم يرجعن الى بيوتهن ما
يعرفهن احد من الغلس المروط اكسية معلمة تكون من خز وتكون من صوف
ومتلفعات ملتحفات والغلس اختلاط ضيا الصبح بظلمة الليل عن
جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة
والعصر والشمس نقية والمغرب اذا وجبت والعشا احيانا واحيانا
اذا راهم اجتمعوا عجل واذا راهم ابطوا اخر والصبح كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصليها بغلس عن ابي المنهال سيار بن سلامة قال دخلت
انا وابي على ابي برزة الاسلمي فقال له ابي كيف كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي المكتوبة فقال كان يصلي الهجيرة التي تدعونها الاولى حين تدحض
الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس
حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان يوخر من العشا التي
تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل
من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرا بالستين

الى المايه [illegible] علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق ملا الله
قبورهم وبيوتهم نارا كما شغلونا عن الصلاه الوسطى
صلاة العصر ثم صلاها بين المغرب والعشا وله
عن عبد الله بن مسعود قال حبس المشركون رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن صلاة العصر حتى احمرت الشمس
او اصفرت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شغلونا
عن الصلاه الوسطى صلاة العصر ملا الله اجوافهم
وقبورهم نارا او حشى الله اجوافهم وقبورهم نارا
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال اعتم
النبي صلى الله عليه وسلم بالعشا فخرج عمر فقال
الصلاة يا رسول الله رقد النسا والصبيان فخرج
وراسه يقطر يقول لولا ان اشق على امتي لامرتهم
بهذه الصلاه هذه الساعة عن عايشة رضي الله تعالى عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة وحضر
العشا فابدوا بالعشا عن ابن عمر نحوه ولمسلم عنها قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بحضرة طعام

ولا

ولا وهو يدافعه الاخبثان [illegible] عباس رضي الله
عنهما قال شهد عندي رجال مرضيون وارضاهم
عندي عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى
تغرب الشمس عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بعد
الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب
الشمس يقال شرقت الشمس اذا طلعت واشرقت اذا اضاءت
وصفت وفي الباب عن علي بن ابي طالب وعبد الله
ابن مسعود وعبد الله بن عمر بن الخطاب وعبد الله بن
عمرو بن العاص وابي هريرة وسمرة بن جندب
وسلمة بن الاكوع وزيد بن ثابت ومعاذ بن عفرا
وكعب ابن مرة وابي امامة الباهلي وعمرو بن عبسة
السلمي وعايشة رضوان الله عليهم والصنابحي عن جابر
ابن عبد الله ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جا يوم
الخندق بعدما غربت الشمس فجعل يسب كفار
قريش وقال يا رسول الله ما كدت اصلي العصر

حتى كادت الشمس تغرب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
والله ما صليتها قال فقمنا الى بطحان فتوضا للصلاة وتوضانا
لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب

باب فضل الجماعة

ووجوبها عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة
الجماعة افضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه
خمسا وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضا فاحسن الوضوء ثم
خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفعت
له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملايكة
تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال
في صلاة ما انتظر الصلاة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشا وصلاة الفجر ولو يعلمون
ما فيهما لاتوهما ولو حبوا ولقد هممت ان امر بالصلاة فتقام ثم
امر رجلا فيصلي بالناس ثم انطلق ومعي رجال معهم حزم من حطب

الي

الي قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم بالنار
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
استاذنت احدكم امراته الى المسجد فلا يمنعها قال فقال بلال
ابن عبد الله والله لنمنعهن قال فاقبل عليه عبد الله فسبه سبا سيئا
ما سمعته سبه مثله قط وقال اخبرك عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وتقول والله لنمنعهن وفي لفظ لا تمنعوا اماء
الله مساجد الله عن عبد الله بن عمر قال صليت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين
بعد الظهر وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد العشا
وفي لفظ فاما المغرب والعشا والجمعة ففي بيته وفي لفظ
ان ابن عمر قال حدثتني حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يصلي سجدتين خفيفتين بعد ما يطلع الفجر وكانت ساعة لا
ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم عن عايشة رضي الله قالت لم
يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شي من النوافل اشد تعاهدا
منه على ركعتي الفجر وفي لفظ لمسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما
فيها • باب الاذان عن • انس بن مالك
رضي الله عنه قال امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة

ابي جحيفة وهب بن عبد الله السوائي رضي الله عنه
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة
له حمراء من ادم قال فخرج بلال بوضوء فمن ناضح
ونائل قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وعليه حلة
حمراء كاني انظر الى بياض ساقيه قال
فتوضا واذن بلال قال فجعلت اتتبع فاه ها هنا
وها هنا يقول يمينا وشمالا حي على الصلاة حي على الفلاح
ثم ركزت له عنزة فتوضا وصلى الظهر ركعتين ثم لم يزل
يصلي ركعتين حتى رجع الى المدينة عن
عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
قال ان بلالا يوذن بليل فكلوا واشربوا
حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم الموذن فقولوا
مثل ما يقول

باب استقبال القبلة

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسبح

علي

على ظهر راحلته حيث كان وجهه يومي براسه وكان ابن
عمر يفعله وفي رواية كان يوتر على بعيره ولمسلم غير انه
لا يصلي عليها المكتوبة وللبخاري الا الفرائض عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما قال بينما الناس بقبا في صلاة الصبح
اذ جاءهم ات فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه
الليلة قران وقد امر ان يستقبل القبلة فاستقبلوها وكانت
وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة عن انس بن سيرين
قال استقبلنا انسا حين قدم من الشام فلقيناه بعين التمر
فرايناه يصلي على حمار ووجهه من ذا الجانب يعني عن يسار القبلة
فقلت رايتك تصلي لغير القبلة فقال لولا اني رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يفعله لم افعله

باب الصفوف

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سووا صفوفكم فان تسوية الصف من تمام الصلاة
عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم
ولمسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا حتى كانما
يسوي بها القداح حتى راى ان قد عقلنا ثم خرج يوما فقام

حتى كاد ان يكبر فراى رجلا باديا صدره فقال عباد
الله لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم عن انس
ابن مالك رضي الله عنه ان جدته مليكة دعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فاكل منه ثم قال قوموا
فلاصلي لكم قال انس فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول
ما لبس فنضحته بما فقام عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصففت انا واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا
فصلى لنا ركعتين ثم انصرف صلى الله عليه وسلم وسلم ان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى به وبامه فاقامني عن يمينه
واقام المراة خلفنا اليتيم قيل هو ضميرة جد حسين بن عبد
الله بن ضميرة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال
بت عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي من الليل فقمت عن يساره فاخذ براسي فاقامني عن
يمينه **باب الامامة** عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما يخشى الذي
يرفع راسه قبل الامام ان يحول الله راسه راس حمار او
يجعل صورته حمار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم قال انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا
كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع
الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جا لسا
فصلوا جلوسا اجمعون عن عايشة رضي الله عنها قالت صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه
قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام
ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن
حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون
عن عبد الله بن يزيد الخطمي الانصاري رضي قال حدثني البراء وهو غير كذوب
الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده
لم يحن احد منا ظهره حتى يقع رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجدا
ثم نقع سجودا بعده عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق
تامينه تامين الملايكة غفر له ما تقدم من ذنبه عن
فان الملايكة تامنوم
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم الضعيف والسقيم وذا
الحاجة واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء عن ابي مسعود

الانصاري قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اني لاتاخر عن صلاة الصبح من اجل فلان مما يطيل بنا فما رايت
النبي صلى الله عليه وسلم غضب في موعظة قط اشد مما غضب
يومئذ فقال يا ايها الناس ان منكم منفرين فايكم ام الناس فليوجز
فان من ورائه الكبير والضعيف وذا الحاجة باب صفة صلاة النبي
صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا كبر في الصلاة سكت هنيهة قبل ان يقرا فقلت يا رسول الله
بابي انت وامي ارايت سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول قال اقول اللهم
باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني
من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسلني من
خطاياي بالثلج والماء والبرد عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب
العالمين وكان اذا ركع لم يشخص راسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك
وكان اذا رفع راسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما وكان اذا
رفع راسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي قاعدا وكان يقول في كل ركعتين
التحية وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهى
عن عقبة الشيطان وينهى ان يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع

وكان

وكان يختم الصلاة بالتسليم عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلاة
واذا كبر للركوع واذا رفع راسه من الركوع رفعهما كذلك وقال سمع
الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود عن عبد
الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت
ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واشار بيده الى انفه واليدين و
الركبتين واطراف القدمين عن ابي هريرة قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين
يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول
وهو قائم ربنا ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع راسه
ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يفعل ذلك في الصلاة
كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس عن
مطرف بن عبد الله قال صليت انا وعمران ابن حصين خلف علي بن ابي طالب
رضي الله عنه فكان اذا سجد كبر واذا رفع راسه كبر واذا نهض من الركعتين
كبر فلما قضى الصلاة اخذ بيدي عمران بن حصين فقال قد ذكرني هذا صلاة
محمد صلى الله عليه وسلم او قال صلى بنا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم عن
البراء ابن عازب رضي الله عنهما قال رمقت الصلاة مع محمد صلى الله عليه وسلم

فوجدت قيامه فركعته فاعتداله بعد ركوعه فسجدته فجلسته
بين السجدتين فسجدته فجلسته ما بين التسليم والانصراف قريبا
من السواء وفي رواية للبخاري ما خلا القيام والقعود قريبا من
السواء عن ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه قال اني لا
آلو ان اصلي بكم كما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا
قال ثابت وكان انس يصنع شيا لا اراكم تصنعونه كان اذا
رفع راسه من الركوع انتصب قايما حتى يقول القايل قد نسي واذا رفع
راسه من السجدة مكث حتى يقول القايل قد نسي عن انس ابن مالك قال
ما صليت وراء امام قط اخف صلاة ولا اتم صلاة من النبي صلى الله عليه
وسلم عن ابي قلابة عبد الله بن زيد الجرمي البصري قال جاءنا مالك ابن
الحويرث في مسجدنا هذا قال اني لاصلي بكم وما اريد الصلاة اصلي
كيف رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فقلت لابي قلابة كيف
كان يصلي قال مثل صلاة شيخنا هذا وكان يجلس اذا رفع راسه من
السجود قبل ان ينهض اراد بشيخهم ابا يزيد عمر بن سلمة الجرمي عن
عبد الله بن مالك بن بحينة رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه وعن ابي مسلمة
سعيد بن يزيد قال سالت انس ابن مالك رضي الله عنه اكان النبي صلى

الله

رضي الله عنه

الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم عن ابي قتادة الانصاري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل امامة بنت زينب
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي العاص بن الربيع بن عبد
شمس فاذا سجد وضعها واذا قام حملها عن انس ابن مالك عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه
انبساط الكلب

باب وجوب الطمانينة

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد
فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل
فانك لم تصل فرجع فصلى كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن
غيره فعلمني قال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من القرآن
ثم اركع حتى تطمين راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قايما ثم اسجد حتى تطمين
ساجدا ثم ارفع حتى تطمين جالسا وافعل ذلك في صلاتك كلها

باب القراة في الصلاة

عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا صلاة لمن لا يقرا بفاتحة الكتاب وعن ابي قتادة
الانصاري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الركعتين
الاولين من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الاولى ويقصر
في الثانية

يسمع الاية احيانا وكان يقرا في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين
يطول في الاولى ويقصر في الثانية وكان يطول في الركعة الاولى من
صلاة الصبح ويقصر في الثانية وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب
عن جبير بن مطعم رضى الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا في المغرب بالطور عن البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
في سفر فصلى العشاء الاخرة فقرا في احدى الركعتين بالتين والزيتون
فما سمعت احدا احسن صوتا او قراءة منه عن عايشة رضى الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرا
لاصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوه لاي شيء
يصنع ذلك فسالوه فقال لانها صفة الرحمن عز وجل فانا احب ان
اقرا بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه
عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ فلولا صليت بسبح
اسم ربك الاعلى والشمس وضحيها والليل اذا يغشى فانه يصلي وراءك الكبير
والضعيف وذو الحاجة

باب ترك الجهر

ببسم الله الرحمن الرحيم عن انس بن مالك رضى الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رضى الله عنهما كانوا يفتتحون الصلوة

بالحمد

بالحمد لله رب العالمين وفي رواية صليت مع ابي بكر وعمر وعثمان فلم اسمع
احدا منهم يقرا ببسم الله الرحمن الرحيم ولمسلم صليت خلف النبي صلى الله
عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكانوا يستفتحون بالحمد لله رب
العالمين لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم في اول قراءة ولا في اخرها

باب سجود السهو

عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضى
الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي قال ابن
سيرين وسماها ابو هريرة ولكن نسيت انا قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم
فقام الى خشبة معروضة في المسجد فاتكا عليها كانه غضبان ووضع
يده اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه وخرجت السرعان من ابواب المسجد
فقالوا اقصرت الصلوة وفي القوم ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وفي القوم
رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين فقال يا رسول الله انسيت ام قصرت
الصلاة قال لم انس ولم تقصر فقال اكما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم
فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر فربما
سالوه ثم سلم فنبئت ان عمران بن حصين قال ثم سلم عن عبد الله بن بحينة
وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى بهم الظهر فقام
في الركعتين الاوليين ولم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلاة
وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم

باب المرور بين يدي المصلي عن ابي جهيم بن الحرث بن الصمة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي
المصلي ماذا عليه من الاثم لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر
بين يديه قال ابو النضر لا ادري قال اربعين يوما او شهرا او سنة عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا
صلى احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه
فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال اقبلت
راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض
الصف فنزلت فارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك
علي احد عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت انام بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي و
اذا قام بسطتهما والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح باب جامع
عن ابي قتادة بن ربعي الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين عن زيد بن ارقم
قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم الرجل منا صاحبه وهو الى جنبه في
الصلاة حتى نزلت وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام

عن عبد

عن عبد الله بن عمر وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا
اشتد الحر فابردوا عن الصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم عن
انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة
فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك اقم الصلاة لذكري
ولمسلم من نسي صلاة او نام عنها فكفارتها ان يصليها اذا ذكرها
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان معاذ بن جبل رضي الله عنه كان
يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عشاء الاخرة ثم يرجع الى
قومه فيصلي بهم تلك الصلاة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا
نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فاذا لم يستطع
احدنا ان يمكن جبهته من الارض بسط ثوبه فسجد عليه عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس
على عاتقه منه شيء قيل رواية مسلم عاتقيه عن جابر بن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا وليعتزل
مسجدنا وليقعد في بيته واتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا
فسال فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه فلما رآه كره
اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اكل البصل والثوم والكراث فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتاذى

رضي الله عنهما

بما يأخذ ذي منه بنو آدم **باب التشهد** عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد كفي بين كفيه
كما يعلمني السورة من القرآن التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى
عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله
وفي لفظ إذا قعد أحدكم في الصلاة فليقل التحيات لله وذكره وفيه
فإنكم إذا فعلتم فقد سلمتم على كل عبد لله صالح في السماء والأرض وفيه
فليتخير من المسألة ما شاء عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال لقيني كعب
بن عجرة فقال ألا أهدي لك هدية إن النبي صلى الله عليه وسلم خرج
علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك
قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم
إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم
إنك حميد مجيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يدعو في صلاته يقول اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ومن
عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال وفي لفظ
لمسلم إذا تشهد أحدكم فليستعذ بالله من أربع يقول اللهم إني أعوذ
بك من عذاب جهنم ثم ذكر نحوه عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن أبي بكر
الصديق رضي الله عنهما

أنه

أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء أدعو به في
صلاتي قال قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت
فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم عن عائشة
رضي الله عنها قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعد أن نزلت
عليه إذا جاء نصر الله والفتح إلا يقول فيها سبحانك ربنا وبحمدك اللهم
اغفر لي وفي لفظ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في
ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي **باب الوتر**
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم
وهو على المنبر ما ترى في صلاة الليل قال مثنى مثنى فإذا خشي الصبح
صلى واحدة فأوترت له ما صلى وإنه كان يقول اجعلوا آخر
صلاتكم بالليل وترا وعن عائشة رضي الله عنها قالت من كل الليل
قد أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من أول الليل ومن أوسطه
وآخره فانتهى وتره إلى السحر وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة
يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء إلا في آخرها **باب الذكر**
عقيب الصلاة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن رفع الصوت بالذكر
حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا
سمعته وفي لفظ ما كنا نعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا بالتكبير **عن** وراد مولى المغيرة ابن شعبة قال املى
علي المغيرة بن شعبة في كتاب الى معوية ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي
لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ثم وفدت بعد على معوية فسمعته
يامر الناس بذلك وفي لفظ كان ينهى عن قيل وقال واضاعة المال وكثرة
السوال وكان ينهى عن عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات
عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عن ابي صالح السمان عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان فقراء المهاجرين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا قد ذهب اهل الدثور بالدرجات العلا والنعيم المقيم فقال
وما ذاك قالوا يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون
ولا نتصدق ويعتقون ولا نعتق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افلا اعلمكم شيا تدركون به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم
ولا يكون احد افضل منكم الا من صنع مثل ما صنعتم قالوا بلى يا رسول
الله قال تسبحون وتحمدون وتكبرون دبر كل صلاة ثلثا وثلثين مرة قال ابو صالح

كتبه

وله الحمد

فرجع

فرجع فقراء المهاجرين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا سمع اخواننا
اهل الاموال بما فعلنا ففعلوا مثله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذلك فضل الله يوتيه من يشاء قال سمي فحدثت بعض اهلي بهذا الحديث
فقال وهمت انما قال لك تسبح الله ثلثا وثلثين وتحمد الله ثلثا وثلثين وتكبر
الله ثلثا وثلثين قال فرجعت الى ابي صالح فقلت له ذلك فقال الله اكبر
وسبحان الله والحمد لله حتى تبلغ من جميعهن ثلثا وثلثين **عن** عايشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها
نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم واتوني بانبجانية
ابي جهم فانها الهتني آنفا عن صلاتي الخميصة كساء مربع له اعلام والانبجانية
كساء غليظ **باب الجمع بين الصلاتين في السفر** عن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة
الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء **باب**
قصر الصلاة في السفر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال صحبت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وابا بكر وعمر
وعثمان رضي الله عنهم كذلك **باب الجمعة عن** عبد الله ابن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جاء منكم الجمعة فليغتسل
وعنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين وهو قايم يفصل بينهما
بجلوس

نبجانية

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة فقال صليت يا فلان قال لا قال قم فاركع وفي رواية فصل ركعتين عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قلت لصاحبك أنصت يوم الجمعة والإمام يخطب فقد لغوت وعنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا أقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر عن سلمة بن الأكوع وكان من أصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل به وفي لفظ كنا نجمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا زالت الشمس ثم نرجع فنتتبع الفيء عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة الم تنزيل السجدة وهل أتى على الإنسان عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فكبر وكبر الناس وراءه وهو على المنبر ثم ركع فنزل القهقرى حتى

سجد

سجد في أصل المنبر ثم عاد حتى فرغ من صلاته ثم أقبل على الناس فقال أيها الناس إنما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي وفي لفظ فصلى عليها ثم كبر عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقرى

باب صلاة العيدين

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة عن البراء بن عازب قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأضحى بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد أصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فلا نسك له فقال أبو بردة بن نيار خال البراء بن عازب يا رسول الله إني نسكت شاتي قبل الصلاة وعرفت أن اليوم يوم أكل وشرب وأحببت أن تكون شاتي أول ما يذبح في بيتي فذبحت شاتي وتغديت قبل أن آتي الصلاة قال شاتك شاة لحم قال يا رسول الله فإن عندنا عناقا هي أحب إلي من شاتين أفتجزي عني قال نعم ولن تجزي عن أحد بعدك عن جندب بن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ثم خطب ثم ذبح وقال من ذبح قبل أن يصلي فليذبح أخرى مكانها ومن لم يذبح فليذبح باسم الله عن جابر قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم العيد فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بلا أذان ولا إقامة ثم قام متوكئا على بلال فأمر بتقوى الله وحث على طاعته ووعظ الناس وذكرهم

ثم مضى حتى اتى النساء فوعظهن وذكرهن وقال تصدقن فانكن
اكثر حطب جهنم فقامت امراة من سطة النساء سفعاء الخدين فقالت
لم يا رسول الله قال لانكن تكثرون الشكاة وتكفرن العشير
قال فجعلن يتصدقن من حليهن يلقين في ثوب بلال من اقرطتهن
وخواتيمهن عن ام عطية نسيبة الانصارية قالت امرنا تعني النبي
صلى الله عليه وسلم ان نخرج في العيدين العواتق وذوات الخدور وامر
الحيض ان يعتزلن مصلى المسلمين وفي لفظ كنا نؤمر ان نخرج يوم
العيد حتى نخرج البكر من خدرها حتى نخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم
ويدعون بدعائهم يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته باب
صلاة الكسوف عن عائشة رضي الله عنها ان الشمس خسفت على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا ينادي الصلاة جامعة فاجتمعوا
وتقدم فكبر وصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات عن ابي مسعود
عقبة بن عمرو الانصاري البدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله يخوف الله بهما عباده وانهما لا ينكسفان
لموت احد من الناس فاذا رايتم منها شيئا فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم
عن عائشة رضي الله عنها قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس فاطال القيام ثم ركع فاطال

الركوع

الركوع ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال
الركوع وهو دون الركوع الاول ثم سجد فاطال السجود ثم فعل في الركعة
الاخرى مثل ما فعل في الركعة الاولى ثم انصرف وقد تجلت الشمس فخطب
الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله عز وجل
لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فادعوا الله وكبروا
وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان
يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا وفي لفظ فاستكمل اربع ركعات واربع سجدات عن
ابي موسى قال خسفت الشمس في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فزعا يخشى
ان تكون الساعة حتى اتى المسجد فقام فصلى باطول قيام وركوع وسجود
ما رايته يفعله في صلاة قط ثم قال ان هذه الآيات التي يرسلها الله لا تكون
لموت احد ولا لحياته ولكن الله عز وجل يرسلها يخوف بها عباده فاذا رايتم
منها شيئا فافزعوا الى ذكر الله ودعائه واستغفاره باب
الاستسقاء عن عبد الله بن زيد بن عاصم المازني قال خرج النبي صلى الله عليه
وسلم يستسقي فتوجه الى القبلة يدعو وحول رداءه ثم صلى ركعتين جهر فيهما
بالقراءة وفي لفظ الى المصلى عن انس بن مالك ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة
من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله

ابو موسى اسمه عبد الله بن قيس

رضي الله عنهم

صلى الله عليه وسلم قايما ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل
فادع الله يغثنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم اغثنا
اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال انس ولا والله ما نرى في السما من سحاب ولا قزعة
وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورايه سحابة مثل الترس فلما توسطت
السما انتشرت ثم امطرت قال فلا والله ما راينا الشمس سبتا قال ثم دخل
رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قايم يخطب فاستقبله قايما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت
السبل فادع الله يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه
ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية
ومنابت الشجر قال فاقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسالت انس بن
مالك اهو الرجل الاول قال لا ادري الظراب الجبال الصغار باب
صلاة الخوف عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف في بعض ايامه فقامت طايفة معه وطايفة
بازا العدو فصلى بالذين معه ركعة ثم ذهبوا وجا الاخرون فصلى بهم ركعة
وقضت الطايفتان ركعة ركعة عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات بن جبير عمن
صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلاة الخوف ان طايفة
صفت معه وطايفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قايما واتموا لانفسهم

ثم انصرفوا

ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجات الطايفة الاخرى فصلى بهم الركعة
التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم الذي صلى مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو سهل بن ابي حثمة عن جابر بن عبد الله الانصاري قال شهدت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فصففنا صفين خلف رسول
الله صلى الله عليه وسلم والعدو بيننا وبين القبلة وكبر النبي صلى الله عليه وسلم
وكبرنا جميعا ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعا
ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما
قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود وقام الصف الذي يليه انحدر الصف
المؤخر بالسجود وقاموا ثم تقدم الصف المؤخر وتاخر الصف المقدم
ثم ركع النبي صلى الله عليه وسلم وركعنا جميعا ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا
جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه الذي كان مؤخرا في الركعة
الاولى فقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم
السجود والصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود فسجدوا ثم سلم النبي
صلى الله عليه وسلم وسلمنا جميعا قال جابر كما يصنع حرسكم هولاء بامرايهم
ذكره مسلم بتمامه وذكر البخاري طرفا منه وانه صلى صلاة الخوف مع النبي
صلى الله عليه وسلم في الغزوة السابعة غزوة ذات الرقاع كتاب الجنايز
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نعى النبي صلى الله عليه وسلم النجاشي في اليوم الذي

مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر اربعا عن جابر ان النبي صلى
الله عليه وسلم صلى على النجاشي فكنت في الصف الثاني او الثالث عن عبد الله
بن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على قبر بعد ما
دفن فكبر عليه اربعا عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كفن في ثلثة اثواب يمانية بيض ليس فيها قميص ولا عمامة عن
ام عطية الانصارية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن
ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن
فآذنني فلما فرغنا آذناه فاعطانا حقوه فقال اشعرنها به تعني ازاره وفي
رواية او سبعا وقال ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها وان ام عطية
قالت وجعلنا راسها ثلثة قرون عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال
بينا رجل واقف بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاوقصته فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه
ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا وفي رواية ولا تخمروا وجهه
ولا راسه قال رحمه الله الوقص كسر العنق عن ام عطية الانصارية
قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها

اليه

اليه وان تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم عن سمرة ابن جندب
رضي الله عنه قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امراة ماتت في نفاسها
فقام وسطها عن ابي موسى عبد الله بن قيس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم برئ من الصالقة والحالقة والشاقة قال رضي الله عنه الصالقة التي ترفع
صوتها عند المصيبة عن عايشة رضي الله عنها قالت لما اشتكى النبي صلى الله
عليه وسلم ذكر بعض نسايه كنيسة رأينها بارض الحبشة يقال لها مارية
وكانت ام سلمة وام حبيبة اتتا ارض الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاوير
فيها فرفع راسه فقال اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره
مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصورة اولئك شرار الخلق عند الله وعنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى
اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت ولولا ذلك لابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ
مسجدا عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من
ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله قيراط ومن شهدها
حتى تدفن فله قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين ولمسلم
اصغرهما مثل احد **كتاب الزكوة** عن عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستاتي قوما
اهل كتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم

الحالقة حالقة الشعر والشاقة شاقة الجيب ع

ام سلمة اسمها هند وام حبيبة اسمها رملة بنت ابي سفيان بن حرب اخت معوية ع

اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة
فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم
فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة
المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس اواق صدقة ولا فيما دون خمس
ذود صدقة ولا فيما دون خمسة اوسق صدقة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة وفي لفظ الا
زكاة الفطر في الرقيق عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال العجماء جبار والبير جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس الجبار الهدر
الذي لا شي فيه والعجماء الدابة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم عمر رضي الله عنه على الصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد و
العباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
ينقم ابن جميل الا ان كان فقيرا فاغناه الله واما خالد فانكم تظلمون خالدا
وقد احتبس ادراعه واعتاده في سبيل الله واما العباس فهي علي ومثلها ثم قال
يا عمر اما شعرت ان عم الرجل صنو ابيه عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما افاء
الله على رسوله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قسم في الناس وفي المؤلفة قلوبهم ولم
يعط الانصار شيا فكانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس فخطبهم
فقال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فالفكم الله
بي وعالة فاغناكم الله بي كلما قال شيا قالوا الله ورسوله امن قال ما يمنعكم
ان تجيبوا

ان تجيبوا رسول الله قالوا الله ورسوله امن قال لو شئتم لقلتم جئتنا كذا
وكذا الا ترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي صلى
الله عليه وسلم الى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار ولو سلك
الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار شعار
والناس دثار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض
باب صدقة الفطر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال فرض
النبي صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر او قال رمضان على الذكر والانثى والحر
والمملوك صاعا من تمر او صاعا من شعير قال فعدل الناس به نصف صاع من
بر على الصغير والكبير وفي لفظ ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلاة
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا نعطيها في زمان النبي صلى الله
عليه وسلم صاعا من طعام او صاعا من تمر او صاعا من شعير او صاعا من
اقط او صاعا من زبيب فلما جاء معاوية وجاءت السمراء قال ارى مدا من هذا
يعدل مدين قال ابو سعيد اما انا فلا ازال اخرجه كما كنت اخرجه كتاب
الصيام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين الا رجلا كان يصوم صوما فليصمه
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا
رايتموه فصوموا واذا رايتموه فافطروا فان غم عليكم فاقدروا له عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور
بركة عن انس بن مالك عن زيد بن ثابت رضي الله عنهما قال تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثم قام الى الصلاة قال انس قلت لزيد كم كان بين الاذان والسحور قال قدر
خمسين اية عن عايشة وام سلمة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من اهله ثم يغتسل ويصوم عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي وهو صايم فاكل او شرب فليتم
صومه فانما اطعمه الله وسقاه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن
جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت واهلكت
قال ما لك قال وقعت على امراتي وانا صايم وفي رواية اصبت اهلي في رمضان فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع ان
تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد اطعام ستين مسكينا قال لا قال فمكث النبي
صلى الله عليه وسلم فبينا نحن على ذلك اتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق
المكتل قال اين السايل قال انا قال خذ هذا فتصدق به فقال الرجل على افقر مني يا
رسول الله فوالله ما بين لابتيها يريد الحرتين اهل بيت افقر من اهل بيتي فضحك النبي
صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال اطعمه الحرة ارض تركبها حجارة سود اهلك
باب الصوم في السفر وغيره عن عايشة رضي الله عنها ان حمزة بن عمرو
الاسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم أأصوم في السفر وكان كثير الصيام قال ان
شئت فصم وان شئت فافطر عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا نسافر
مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعب الصايم على المفطر ولا المفطر على الصايم
عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر
رمضان في حر شديد حتى ان كان احدنا ليضع يده على راسه من شدة الحر وما فينا
صايم

صايم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فراى زحاما ورجلا
قد ظلل عليه فقال ما هذا قالوا صايم فقال ليس من البر الصوم في السفر ولمسلم
عليكم برخصة الله التي رخص لكم عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في السفر فمنا الصايم ومنا المفطر قال
فنزلنا منزلا في يوم حار واكثرنا ظلا صاحب الكساء فمنا من يتقي الشمس
بيده قال فسقط الصوام وقام المفطرون فضربوا الابنية وسقوا الركاب
فقال رسول الله صلى الله عليه ذهب المفطرون اليوم بالاجر عن عايشة
رضي الله عنها قالت كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع ان
اقضي الا في شعبان عن عايشه رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه واخرجه ابو داود
وقال هذا في النذر وهو قول احمد بن حنبل رضي الله عنه وعن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان
امي ماتت وعليها صوم شهر افاقضيه عنها فقال لو كان على امك دين اكنت قاضيه
عنها قال نعم قال فدين الله احق ان يقضى ٥ وفي رواية جاءت امراة الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم نذر افاصوم عنها
عنها فقال ارايت لو كان على امك دين فقضيته اكان يودي ذلك عنها
قالت نعم قال فصومي عن امك عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر عن عمر بن الخطاب

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من ههنا
وادبر النهار من ههنا فقد افطر الصايم عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا انك تواصل قال اني لست مثلكم
اني اطعم واسقى ٥ رواه ابو هريرة وعايشة وانس بن مالك ولمسلم عن ابي سعيد
الخدري فايكم اراد ان يواصل فليواصل الى السحر

باب افضل الصيام

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال اخبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت فقلت
له قد قلته بابي انت وامي فقال فانك لا تستطيع ذلك فصم وافطر ونم وقم وصم
من الشهر ثلثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر قلت اني
اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يومين قلت اني اطيق افضل
من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما فذلك صيام داود وهو افضل الصيام
فقلت اني اطيق افضل من ذلك قال لا افضل من ذلك وفي رواية لا
صوم فوق صوم داود شطر الدهر صم يوما وافطر يوما وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب الصيام الى الله صيام داود
واحب الصلاة الى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه
وينام سدسه وكان يصوم يوما ويفطر يوما عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلث صيام ثلثة ايام من كل شهر
وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام عن محمد بن عباد بن جعفر قال سألت جابر بن
عبد الله انهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة قال نعم وزاد مسلم ورب

رضي الله عنه

رضي الله عنهما

الكعبة

الكعبة عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يصومن
احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم يوما قبله او يوما بعده عن ابي عبيد
مولى ابن ازهر واسمه سعد بن عبيد قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب
رضي الله عنه فقال هذان يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما
يوم فطركم من صيامكم واليوم الاخر تاكلون فيه من نسككم
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن صوم يومين الفطر والنحر وعن الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد
وعن الصلاة بعد الصبح والعصر اخرجه مسلم بتمامه واخرج البخاري
الصوم فقط وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين
خريفا

باب ليلة القدر

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام في السبع
الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطت في السبع
الاواخر عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
~~يعتكف في العشر الاوسط~~ قال تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يعتكف في العشر الاوسط من رمضان فاعتكف عاما حتى اذا كانت
ليلة احدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه قال من اعتكف
معي فليعتكف العشر الاواخر فقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رايتني

فمن كان متحريها فليتحرها في السبع
الاواخر

اسجدية ماء وطين من صبيحتها من اعتكافه فالتمسوها في العشر الاواخر
والتمسوها في كل وتر فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش قال
فوكف المسجد فابصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى جبهته
اثر الماء والطين من صبح احدى وعشرين

باب الاعتكاف

عن عايشة رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف
العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله عز وجل ثم اعتكف ازواجه
بعده وفي لفظ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان
فاذا صلى الغداة جاء مكانه الذي اعتكف فيه وعن عايشة
رضى الله عنها انها كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم وهي حايض (اي تمشطه)
وهو معتكف في المسجد وهي في حجرتها يناولها راسه وفي رواية وكان
لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان ٥ وفي رواية ان عايشة قالت ان كنت
لادخل البيت للحاجة والمريض فيه فما اسال عنه الا وانا مارة عن
عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله اني كنت نذرت في الجاهلية
ان اعتكف ليلة ٥ وفي رواية يوما في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك ولم يذكر
بعض الرواة يوما ولا ليلة عن صفية بنت حيي رضى الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم معتكفا فاتيته ازوره ليلا فحدثته ثم
قمت لانقلب فقام معي ليقلبني وكان مسكنها في دار اسامة بن زيد
فمر رجلان من الانصار فلما رايا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرعا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها صفية بنت حيي فقالا
سبحان

سبحان الله يا رسول الله فقال ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم واني
خشيت ان يقذف في قلوبكما شرا او قال شيئا ٥ وفي رواية انها جاءت تزوره
في اعتكافه في المسجد في العشر الاواخر من رمضان فتحدثت عنده
ساعة ثم قامت تنقلب فقام النبي صلى الله عليه وسلم معها يقلبها حتى اذا
بلغت باب المسجد عند باب ام سلمة ثم ذكره بمعناه

كتاب الحج

باب المواقيت

عن عبد الله ابن عباس رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد
قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولمن اتى عليهن من غيرهن ممن
اراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث انشا حتى اهل مكة
من مكة عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يهل اهل المدينة من ذي الحليفة واهل الشام من الجحفة واهل
نجد من قرن قال عبد الله وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل
اهل اليمن من يلملم

باب ما يلبس المحرم من الثياب

عن عبد الله بن عمر رضى
الله عنهما ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يلبس القمص ولا العمايم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد
لا يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا يلبس من الثياب
شيئا مسه زعفران او ورس ٥ وللبخاري ولا تنتقب المراة ولا تلبس القفازين
عن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات
من لم يجد نعلين فليلبس الخفين ومن لم يجد ازارا فليلبس السراويل للمحرم
عن

عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك
اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك قال وكان
ابن عمر يزيد فيها لبيك وسعديك والخير بيديك والرغباء اليك والعمل عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر
مسيرة يوم وليلة الا ومعها حرمة وفي لفظ للبخاري تسافر مسيرة يوم
الا مع ذي محرم باب الفدية عن عبد الله بن معقل رضي الله
عنه قال جلست الى كعب بن عجرة فسألته عن الفدية فقال نزلت فيّ
خاصة وهي لكم عامة حملت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل
يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى الوجع بلغ بك ما ارى او ما كنت ارى الجهد
بلغ بك ما ارى اتجد شاة فقلت لا قال فصم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين
لكل مسكين نصف صاع وفي رواية فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يطعم فرقا بين ستة او يهدي شاة او يصوم ثلثة ايام باب حرمة
مكة عن ابي شريح خويلد بن عمرو الخزاعي العدوي رضي الله عنه انه قال
لعمرو بن سعيد بن العاص وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير
ان احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم
الفتح فسمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به
انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل
لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد
ترخص بقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا ان الله اذن لرسوله صلى الله
عليه

عليه وسلم ولم ياذن لكم وانما اذن لي ساعة من نهار وقد عادت حرمتها
اليوم كحرمتها بالامس فليبلغ الشاهد الغايب فقيل لابي شريح ما قال لك
قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا
فارا بخربة الخربة بالخاء المعجمة والراء المهملة قيل الخيانة وقيل البلية
وقيل التهمة واصلها في سرقة الابل قال الشاعر والخارب اللص يحب الخاربا
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال
يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام
بحرمة الله الى يوم القيمة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة
من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده
ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله الا
الاذخر فانه لقينهم وبيوتهم فقال الا الاذخر القين الحداد باب
ما يجوز قتله عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس
من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحرم الغراب والحداة والعقرب والفارة
والكلب العقور ولمسلم تقتل خمس فواسق في الحل والحرم الحداة بكسر الحاء
وفتح الدال مهموزة باب دخول مكة وغيره عن انس ابن مالك رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه
المغفر فلما نزعه جاءه رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة من كداء من الثنية

ولم يحل لاحد بعدي

العليا التي بالبطحاء وخرج من الثنية السفلى عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت واسامة بن زيد وبلال
وعثمان بن طلحة فاغلقوا عليهم الباب فلما فتحوا كنت اول من ولج فلقيت
بلالا فسالته هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم بين العمودين
اليمانيين عن عمر رضي الله عنه انه جاء الى الحجر الاسود فقبله وقال اني لاعلم انك
حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك عن
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
مكة فقال المشركون انه يقدم عليكم وفد وهنتهم حمى يثرب فامرهم النبي
صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم
يمنعهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة اذا استلم الركن
الاسود اول ما يخب ثلاثة اشواط عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي يطوف
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن المحجن عصا محنية
الراس عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يستلم
من البيت الا الركنين اليمانيين باب التمتع عن ابي جمرة نصر بن
عمران الضبعي قال سالت ابن عباس عن المتعة فامرني بها وسالته عن الهدي فقال
فيها جزور او بقرة او شاة او شرك في دم قال وكان ناس كرهوها فنمت فرايت
في المنام كان انسانا ينادي حج مبرور ومتعة متقبلة فاتيت ابن عباس فحدثته
فقال الله اكبر سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

قال

قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج واهدى
فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل
بالعمرة ثم اهل بالحج فتمتع الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج
فكان من الناس من اهدى فساق الهدي من ذي الحليفة ومنهم من لم يهد
فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل
من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن اهدى فليطف بالبيت و
بالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج وليهد فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة
ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
قدم مكة واستلم الركن اول شيء ثم خب ثلاثة اطواف من السبع ومشى
اربعة وركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف
فاتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحلل من شيء حرم
منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض فطاف بالبيت ثم حل
من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اهدى فساق الهدي من الناس عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم انها قالت يا رسول الله ما شان الناس حلوا من العمرة ولم تحلل انت
من عمرتك فقال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر عن عمران
بن حصين قال انزلت آية المتعة في كتاب الله ففعلناها مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولم ينزل قرآن يحرمه ولم ينه عنها حتى مات قال رجل
برايه ما شاء قال البخاري يقال انه عمر ولمسلم نزلت آية المتعة يعني

متعة الحج وأمرنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لم تنزل آية
تنسخ آية متعة الحج ولم ينه عنها حتى مات ولهما بمعناه باب الهدي
عن عائشة رضي الله عنها قالت فتلت قلائد هدي النبي صلى الله عليه وسلم
ثم أشعرها وقلدها أو قلدتها ثم بعث بها إلى البيت وأقام بالمدينة فما
حرم عليه شيء كان له حلا وعن عائشة رضي الله عنها قالت أهدى النبي
صلى الله عليه وسلم مرة غنما عن أبي هريرة رضي الله عنه أن نبي صلى الله
عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال إنها بدنة قال اركبها فرأيته
راكبها يساير النبي صلى الله عليه وسلم وفي لفظ قال في الثانية أو الثالثة
اركبها ويلك أو ويحك عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال أمرني النبي
صلى الله عليه وسلم أن أقوم على بدنه وأن أتصدق بلحمها وجلودها
وأجلتها وأن لا أعطي الجزار منها شيئا وقال نحن نعطيه من عندنا
عن زياد بن جبير قال رأيت ابن عمر أتى على رجل قد أناخ بدنته فنحرها فقال
ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم باب الغسل
للمحرم عن عبد الله بن حنين أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما والمسور
بن مخرمة اختلفا بالأبواء فقال ابن عباس يغسل المحرم رأسه وقال المسور
لا يغسل المحرم رأسه قال فأرسلني ابن عباس إلى أبي أيوب الأنصاري
فوجدته يغتسل بين القرنين وهو مستتر بثوب فسلمت عليه فقال من هذا فقلت
أنا عبد الله بن حنين أرسلني إليك ابن عباس يسألك كيف كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يغسل رأسه وهو محرم فوضع أبو أيوب يده على الثوب فطأطأه

حتى

حتى بدا لي رأسه ثم قال لإنسان يصب عليه الماء اصبب فصب على رأسه
ثم حرك رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر ثم قال هكذا رأيته صلى الله عليه وسلم
يفعل وفي رواية فقال المسور لابن عباس لا أماريك أبدا القرنان العمودان
اللذان تشد فيهما الخشبة التي تعلق عليها البكرة باب فسخ الحج
إلى العمرة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال أهل النبي صلى الله عليه وسلم
وأصحابه بالحج وليس مع أحد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة
وقدم علي من اليمن فقال أهللت بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم فأمر النبي
صلى الله عليه وسلم أصحابه أن يجعلوها عمرة فيطوفوا ثم يقصروا ويحلوا إلا من
كان معه الهدي فقالوا ننطلق إلى منى وذكر أحدنا يقطر فبلغ
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت
ولولا أن معي الهدي لأحللت وحاضت عائشة فنسكت المناسك كلها
غير أنها لم تطف بالبيت فلما طهرت طافت بالبيت قالت يا رسول الله تنطلقون
بحجة وعمرة وأنطلق بحج فأمر عبد الرحمن بن أبي بكر أن يخرج معها إلى
التنعيم فاعتمرت بعد الحج عن جابر رضي الله عنه قال قدمنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ونحن نقول لبيك بالحج فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلناها
عمرة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأصحابه صبيحة رابعة فأمرهم أن يجعلوها عمرة فقالوا يا رسول الله
أي الحل قال الحل كله عن عروة بن الزبير قال سئل أسامة بن زيد وأنا جالس
كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير حين دفع قال كان يسير

الدنو فاذا وجد فجوة نص ٥ العنق انبساط السير والنص فوق ذلك
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة
الوداع فجعلوا يسالونه فقال رجل لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال
اذبح ولا حرج وجاء آخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا
حرج فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج عن
عبد الرحمن بن يزيد النخعي انه حج مع ابن مسعود فراه يرمي الجمرة الكبرى
بسبع حصيات فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ثم قال هذا مقام
الذي انزلت سورة البقرة صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين
يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا يا رسول الله والمقصرين قال والمقصرين
عن عايشة رضي الله عنها قالت حججنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فافضنا
يوم النحر فحاضت صفية فاراد النبي صلى الله عليه وسلم منها ما يريد الرجل
من اهله فقلت يا رسول الله انها حايض قال احابستنا هي قالوا يا رسول
الله افاضت يوم النحر قال اخرجوا وفي لفظ قال النبي صلى الله عليه
وسلم عقرى حلقى اطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري عن عبد الله بن
عباس رضي الله عنهما قال امر الناس ان يكون آخر عهدهم بالبيت الا انه
خفف عن الحايض المراة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال استاذن
العباس بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي منى
من اجل سقايته فاذن له وعنه قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين المغرب

والعشا

والعشا بجمع لكل واحد منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر واحدة منهما
باب المحرم ياكل من صيد الحلال عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حاجا فخرجوا معه فصرف طايفة
منهم فيهم ابو قتادة وقال خذوا ساحل البحر حتى نلتقي فاخذوا ساحل البحر فلما
انصرفوا احرموا كلهم الا ابا قتادة لم يحرم فبينما هم يسيرون اذ راوا حمر
وحش فحمل ابو قتادة على الحمر فعقر منها اتانا فنزلنا فاكلنا من لحمها فادركنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه عن ذلك قال منكم احد امره
ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها ٥ وفي رواية
فقال هل معكم منه شيء فقلت نعم فناولته العضد فاكلها عن الصعب
بن جثامة الليثي انه اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا و
هو بالابواء او بودان فرده عليه فلما راى ما في وجهه قال انا لم نرده
عليك الا انا حرم ٥ وفي لفظ لمسلم رجل حمار ٥ وفي لفظ شق حمار وفي لفظ
عجز حمار وجه هذا الحديث انه ظن انه صيد لاجله والمحرم لا ياكل ما صيد
لاجله **كتاب البيوع** عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار
ما لم يتفرقا وكانا جميعا او يخير احدهما الاخر فتبايعا على ذلك فقد وجب
البيع عن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان
بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان
كتما وكذبا محقت بركة بيعهما **باب ما نهي عنه من البيوع** عن ابي سعيد الخدري

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المنابذة وهي طرح
الرجل ثوبه بالبيع الى الرجل قبل ان يقلبه او ينظر اليه ونهى عن الملامسة
والملامسة لمس الثوب لا ينظر اليه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا
تناجشوا ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد
ان يحلبها ان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر وفي لفظ
وهو بالخيار ثلاثا عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية
كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها قيل
انه كان يبيع الشارف وهي الكبيرة المسنة بنتاج الجنين الذي في بطن
ناقته وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمرة حتى تبدو صلاحها صلاحها
نهى البايع والمشتري عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهي قيل وما تزهي قال حتى تحمر قال ارايت اذا
منع الله الثمرة بم يستحل احدكم مال اخيه عن عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تتلقى الركبان وان يبيع حاضر
لباد قال فقلت لابن عباس ما قوله حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة
ان يبيع ثمر حائطه ان كان نخلا بتمر كيلا وان كان كرما ان يبيعه
بزبيب كيلا او كان زرعا ان يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك كله عن

جابر

جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المخابرة
والمحاقلة وعن المزابنة وعن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وان لا تباع
الا بالدينار والدرهم الا العرايا المحاقلة بيع الحنطة في سنبلها بحنطة
عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن عن رافع بن خديج رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثمن الكلب خبيث ومهر البغي
خبيث وكسب الحجام خبيث باب العرايا وغير ذلك عن
زيد بن ثابت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لصاحب العرية
ان يبيعها بخرصها ولمسلم بخرصها تمرا ياكلونها رطبا عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا في خمسة اوسق
او دون خمسة اوسق عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد ابرت فثمرها للبايع الا ان يشترط
المبتاع ولمسلم ومن ابتاع عبدا فماله للذي باعه الا ان يشترط المبتاع
وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى
يستوفيه وفي لفظ حتى يقبضه وعن ابن عباس مثله عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح ان الله
ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت
شحوم الميتة فانه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها
الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك

قاتل الله اليهود ان الله لما حرم شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه ٥
جملوه اذابوه باب السلم عن عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنتين
والثلث فقال من اسلف في شيء فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم
الى اجل معلوم باب الشروط في البيع عن عايشة رضي الله عنها
قالت جاتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية
فاعينيني فقلت ان احب اهلك ان اعدها لهم ويكون ولاوك لي فعلت فذهبت
بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى
الله عليه وسلم جالس فقالت اني عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون لهم
الولاء فاخبرت عايشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي
لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عايشة ثم قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال
يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب
الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما
الولاء لمن اعتق عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه كان يسير على
على جمل فاعيا فاراد ان يسيبه فلحقني النبي صلى الله عليه وسلم فدعا لي و
ضربه فسار سيرا لم يسر مثله قال بعنيه قال فبعته باوقيه واستثنيت
حملانه الى اهلي فلما بلغت اتيته بالجمل فنقدني ثمنه ثم رجعت فارسل في
اثري فقال اتراني ماكستك لاخذ جملك خذ جملك ودراهمك فهو لك عن ابي هريرة

رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد ولا
تناجشوا ولا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه ولا تسال
المراة طلاق اختها لتكفى ما في انائها باب الربوا والصرف
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذهب بالورق ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير
ربا الا هاء وهاء عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تبايعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على
بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض
ولا تبيعوا منها غايبا بناجز وفي لفظ الا يدا بيد ٥ وفي لفظ الا وزنا
بوزن مثلا بمثل سواء بسواء وعنه قال جاء بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم
بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا قال عندنا تمر ردي
فبعت منه صاعين بصاع ليطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم عند ذلك اوه عين الربا عين الربا لا تفعل ولكن اذا اردت ان
تشتري فبع التمر ببيع اخر ثم اشتر به عن ابي المنهال قال سالت البراء
بن عازب وزيد بن ارقم عن الصرف فكل واحد منهما يقول هذا خير مني
وكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق
دينا عن ابي بكرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفضة
بالفضة والذهب بالذهب الا سواء بسواء وامرنا ان نشتري الفضة
بالذهب كيف شئنا ونشتري الذهب بالفضة كيف شئنا قال فساله رجل

فقال يدا بيد فقال هكذا سمعت باب الرهن وغيره عن
عايشه رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودى طعاما
ورهنه درعا من حديد عن ابى هريره رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال مطل الغنى ظلم فاذا اتبع احدكم على ملى فليتبع وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال سمعت النبى صلى الله عليه
وسلم يقول من ادرك ماله بعينه عند رجل او انسان قد افلس فهو احق
به من غيره عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال جعل وفى لفظ قضى النبى
صلى الله عليه وسلم بالشفعة فى كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود و
صرفت الطرق فلا شفعة عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال اصاب عمر
ارضا بخيبر فاتى النبى صلى الله عليه وسلم يستامره فيها فقال يا رسول
الله انى اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط هو انفس عندى منه فما تامرنى
به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها غير انه لا
يباع اصلها ولا يورث ولا يوهب قال فتصدق عمر فى الفقراء وفى القربى وفى
الرقاب وفى سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان ياكل منها
بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيه وفى لفظ غير متاثل عن عمر رضى الله
عنه قال حملت على فرس فى سبيل الله فاضاعه الذى كان عنده فاردت
ان اشتريه وظننت انه يبيعه برخص فسالت النبى صلى الله عليه وسلم فقال
لا تشتره ولا تعد فى صدقتك وان اعطاكه بدرهم فان العايد فى هبته كالعايد
فى قيه وفى لفظ فان الذى يعود فى صدقته كالكلب يعود فى قيه عن عبد الله
بن عباس

عباس رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم قال العايد فى هبته كالعايد فى قيه
عن النعمان بن بشير قال تصدق على ابى ببعض ماله فقالت امى عمرة بنت رواحه
لا ارضى رضى الله عنها حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق ابى
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشهده على صدقتى فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم افعلت هذا بولدك كلهم قال لا قال اتقوا الله واعدلوا
فى اولادكم فرجع ابى فرد تلك الصدقة وفى لفظ قال فلا تشهدنى اذا فانى
لا اشهد على جور وفى لفظ فاشهد على هذا غيرى عن عبد الله بن عمر رضى الله
عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم عامل اهل خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او
زرع عن رافع بن خديج رضى الله عنه قال كنا اكثر الانصار حقلا فكنا نكرى
الارض على ان لنا هذه ولهم هذه فربما اخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهانا عن
ذلك فاما الورق والذهب فلم ينهنا ولمسلم عن حنظلة بن قيس قال سالت
رافع بن خديج عن كرا الارض بالذهب والورق فقال لا باس به انما كان الناس
يواجرون على عهد النبى صلى الله عليه وسلم بما على الماذيانات واقبال الجداول واشيا
من الزرع فيهلك هذا ويسلم هذا ويهلك هذا ولم يكن للناس كرا الا هذا فلذلك
زجر عنه فاما شى معلوم مضمون فلا باس به الماذيانات الانهار الكبار و
الجدول النهر الصغير عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال قضى النبى صلى الله عليه
وسلم بالعمرى لمن وهبت له وفى لفظ من اعمر عمرى له ولعقبه فانها للذى اعطيها
لا ترجع الى الذى اعطاها لانه اعطى عطا وقعت فيه المواريث وقال جابر انما
العمرى التى اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول هى لك ولعقبك فاما اذا قال

هي لك ما عشت فانها ترجع الى صاحبها وفي لفظ لمسلم امسكوا عليكم
اموالكم ولا تفسدوها فانه من اعمر عمرى فهي للذي اعمرها حيا وميتا
ولعقبه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يمنعن جار جاره ان يغرز خشبة في جداره ثم يقول ابو هريرة ما لي
اراكم عنها معرضين والله لارمين بها بين اكتافكم عن
عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر
من الارض طوقه من سبع ارضين

باب اللقطة

عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن اللقطة الذهب او الورق فقال اعرف وكاها وعفاصها ثم عرفها سنة
فان لم تعرف فاستنفقها ولتكن وديعة عندك فان جاء طالبها يوما من
الدهر فادها اليه وساله عن ضالة الابل فقال ما لك ولها دعها فان معها
حذاءها وسقاءها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يجدها ربها وساله
عن الشاة فقال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذيب

باب الوصايا

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق
امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده
زاد مسلم قال ابن عمر ما مرت علي ليلة منذ سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ذلك الا وعندي وصيتي عن سعد بن ابي وقاص
رضي الله عنه قال جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني عام حجة
الوداع من وجع اشتد بي فقلت يا رسول الله قد بلغ بي من الوجع ما ترى
وانا

وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر
يا رسول الله قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان
تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس
وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى ما تجعل
في في امراتك قال فقلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف
فتعمل عملا تبتغي به الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك ان تخلف حتى وجه الله
ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على
اعقابهم لكن البايس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان مات بمكة عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قال لو ان الناس
غضوا من الثلث الى الربع فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث
والثلث كثير

باب الفرايض

عن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرايض باهلها
فما بقي فهو لاولى رجل ذكر وفي رواية اقسموا المال بين اهل الفرايض
على كتاب الله فما تركت الفرايض فلاولى رجل ذكر عن اسامة بن زيد
قال قلت يا رسول الله اتنزل غدا في دارك بمكة قال وهل ترك لنا عقيل من
رباع ثم قال لا يرث الكافر المسلم والمسلم الكافر عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الولاء وهبته عن عايشة
رضي الله عنها انها قالت كانت في بريرة ثلاث سنن خيرت على زوجها
حين عتقت واهدي لها لحم فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة

على النار فدعى بطعام فأتي بخبز وأدم من أدم البيت فقال ألم أر البرمة
على النار فيها لحم فقالوا بلى يا رسول الله ذلك لحم تصدق به على بريرة
فكرهنا أن نطعمك منه فقال هو عليها صدقة وهو منها لنا هدية
وقال النبي صلى الله عليه وسلم فيها إنما الولاء لمن أعتق كتاب النكاح
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه
أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له
وجاء عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن نفرا من أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم سألوا أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عن عمله في السر فقال بعضهم
لا أتزوج النساء وقال بعضهم لا آكل اللحم وقال بعضهم لا أنام على فراش
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى عليه وقال ما بال
أقوام قالوا كذا لكني أصلي وأنام وأصوم وأفطر وأتزوج النساء فمن رغب
عن سنتي فليس مني عن سعد بن أبي وقاص قال رد رسول الله صلى
الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو أذن له لاختصينا
عن أم حبيبة بنت أبي سفيان أنها قالت يا رسول الله انكح أختي ابنة أبي
سفيان فقال أو تحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية وأحب من شاركني
في خير أختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن ذلك لا يحل لي قالت فإنا نحدث
أنك تريد أن تنكح بنت أبي سلمة قال بنت أم سلمة قلت نعم قال إنها لو
لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي إنها لابنة أخي من الرضاعة أرضعتني

وأبا سلمة

وأبا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن قال عروة
وثويبة مولاة لأبي لهب كان أبو لهب أعتقها فأرضعت النبي صلى
الله عليه وسلم فلما مات أبو لهب أريه بعض أهله بشر حيبة قال
له ماذا لقيت قال له أبو لهب لم ألق بعدكم خيرا غير أني سقيت في
هذه بعتاقتي ثويبة الحيبة الحالة بكسر الحاء عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع بين المرأة وعمتها
ولا بين المرأة وخالتها عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن أحق الشروط أن توفوا به ما استحللتم
به الفروج عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن نكاح الشغار والشغار أن يزوج الرجل ابنته على أن يزوجه
ابنته وليس بينهما صداق عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن النبي صلى
الله عليه وسلم نهى عن نكاح المتعة يوم خيبر وعن لحوم الحمر الأهلية
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح
الأيم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا يا رسول الله وكيف
إذنها قال أن تسكت عن عائشة قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت رفاعة القرظي فطلقني عند
فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وإنما معه مثل هدبة
الثوب فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أتريدين أن ترجعي إلى رفاعة
لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك قالت وأبو بكر عنده وخالد بن سعيد

بالباب ينتظر ان يؤذن له فنادى يا ابا بكر الا تسمع هذه ما تجهر
به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
من السنة اذا تزوج البكر على الثيب اقام عندها سبعا وقسم واذا
تزوج الثيب على البكر اقام عندها ثلاثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شئت
لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اراد ان ياتي
اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا
فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره الشيطان ابدا عن عقبة
بن عامر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول
على النساء فقال رجل من الانصار يا رسول الله افرايت الحمو قال الحمو
الموت ولمسلم عن ابي الطاهر عن ابن وهب قال سمعت الليث يقول
الحمو اخ الزوج وما اشبهه من اقارب الزوج ابن العم ونحوه

باب الصداق

عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعتق صفية وجعل عتقها صداقها عن سهل بن سعد
الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءته امراة
فقالت اني وهبت نفسي لك فقامت طويلا فقال رجل يا رسول الله زوجنيها
ان لم يكن لك بها حاجة فقال هل عندك من شيء تصدقها فقال ما عندي
الا ازاري هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ازارك ان اعطيتها
جلست ولا ازار لك فالتمس شيئا قال ما اجد قال فالتمس ولو خاتما من حديد

فالتمس

فالتمس فلم يجد شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجتكها بما معك من القرآن
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى عبد الرحمن
بن عوف وعليه ردع زعفران فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم فقال يا رسول
الله تزوجت امراة قال ما اصدقتها قال وزن نواة من ذهب قال فبارك الله لك
اولم ولو بشاة

كتاب الطلاق

عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما انه طلق امراة له وهي حائض فذكر ذلك عمر لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها
ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها
فليطلقها قبل ان يمسها فتلك العدة كما امر الله عز وجل وفي لفظ
حتى تحيض حيضة مستقبلة سوى حيضتها التي طلقها فيها وفي
لفظ فحسبت من طلاقها وراجعها عبد الله كما امره رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن فاطمة بنت قيس ان ابا عمرو بن حفص طلقها البتة
وهو غائب وفي رواية طلقها ثلاثا فارسل اليها وكيله بشعير فسخطته
فقال والله ما لك علينا من شيء فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له فقال ليس لك عليه نفقة وفي لفظ ولا سكنى فامرها
ان تعتد في بيت ام شريك ثم قال تلك امراة يغشاها اصحابي اعتدي عند
ابن ام مكتوم فانه رجل اعمى تضعين ثيابك فاذا حللت فآذنيني قالت
فلما حللت ذكرت له ان معاوية ابن ابي سفيان وابا جهم خطباني
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ابو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه

وأما معاوية فصعلوك لا مال له انكحي اسامة بن زيد فكرهته ثم
قال انكحي اسامة فنكحته فجعل الله فيه خيرا واغتبطت به باب
العدة عن سبيعة الاسلمية انها كانت تحت سعد بن خولة وهو
في بني عامر بن لؤي وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع
وهي حامل فلم تنشب ان وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من اي لم تصبر
نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها ابو السنابل بن بعكك رجل من
بني عبد الدار فقال لها ما لي اراك متجملة لعلك ترجين النكاح والله
ما انت بناكح حتى تمر عليك اربعة اشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك
جمعت علي ثيابي حين امسيت فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته
عن ذلك فافتاني باني قد حللت حين وضعت حملي وامرني بالتزويج ان بدا لي
قال ابن شهاب ولا ارى باسا ان تتزوج حين وضعت وان كانت في دمها
غير انه لا يقربها زوجها حتى تطهر عن زينب بنت ام سلمة قالت توفي حميم
لام حبيبة فدعت بصفرة فمسحته بذراعيها وقالت انما اصنع هذا لاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم
الآخر ان تحد فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا الحميم القرابة
عن ام عطية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحد امرأة على ميت
فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا
ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس طيبا الا اذا طهرت نبذة من قسط او
اظفار العصب ثياب من اليمن فيها بياض وسواد عن ام سلمة

قالت

قالت جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي
توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها افنكحلها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال انما هي اربعة اشهر و
عشر وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس الحول فقالت
زينب كانت المرأة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر
ثيابها ولم تمس طيبا ولا شيئا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة
او طير فتفتض به فقل ما تفتض بشيء الا مات ثم تخرج فتعطى بعرة
فترمي بها ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب او غيره الحفش البيت الصغير
وتفتض تدلك به جسدها كتاب اللعان عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما ان فلان بن فلان قال يا رسول الله ارأيت ان لو وجد
احدنا امرأته على فاحشة كيف يصنع ان تكلم تكلم بامر عظيم وان
سكت سكت على مثل ذلك قال فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجبه
فلما كان بعد ذلك اتاه فقال ان الذي سألتك عنه قد ابتليت به فانزل
الله عز وجل هؤلاء الآيات في سورة النور والذين يرمون ازواجهم فتلاهن
عليه ووعظه وذكره واخبره ان عذاب الدنيا اهون من عذاب وذكرها
الآخرة قال لا والذي بعثك بالحق ما كذبت عليها ثم دعاها فوعظها واخبرها
ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الآخرة قالت لا والذي بعثك بالحق انه لكاذب
فبدأ بالرجل فشهد اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين والخامسة ان
لعنة الله ان كان من الكاذبين ثم ثنى بالمرأة فشهدت اربع شهادات

عليه

بالله انه لمن الكاذبين والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من
الصادقين ثم فرق بينهما ثم قال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما
تائب ثلثا وفي لفظ لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان
كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها
فهو ابعد لك منها وعنه ان رجلا رمى امراته وانتفى من ولدها في زمان رسول الله
صلى الله عليه وسلم فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا كما قال
الله عز وجل ثم قضى بالولد للمراة وفرق بين المتلاعنين عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال جاء رجل من بني فزارة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان
امراتي ولدا غلاما اسود فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل قال نعم ولدت
قال فما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال ان فيها لورقا قال فانى اتاها
ذلك قال عسى ان يكون نزعه عرق قال وهذا عسى ان يكون نزعه عرق عن
عايشة رضي الله عنها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام
فقال سعد يا رسول الله هذا ابن اخي عتبة ابن ابي وقاص عهد الي انه ابنه
انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من
وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فراى شبها بينا بعتبة فقال
هو لك يا عبد بن زمعة والولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة
فلم تره سودة قط وعن عايشة رضي الله عنها انها قالت ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم دخل علي مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال الم تري ان
مجززا نظر آنفا الى زيد بن حارثة واسامة بن زيد فقال ان بعض هذه الاقدام لمن بعض

وفي لفظ كان مجزز قائفا عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال ذكر
العزل لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ولم يفعل ذلك احدكم
ولم يقل فلا يفعل ذلك احدكم فانه ليست نفس مخلوقة الا الله خالقها
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نعزل والقرآن ينزل لو كان
شيء ينهى عنه لنهانا عنه القرآن عن ابي ذر انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر ومن ادعى ما
ليس له فليس منا وليتبوأ مقعده من النار ومن دعا رجلا بالكفر او
قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه كذا عند مسلم وللبخاري نحوه

كتاب الرضاع

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بنت حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب
وهي ابنة اخي من الرضاعة عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة وعنها قالت ان افلح
اخا ابي القعيس استاذن علي بعد ما انزل الحجاب فقلت والله لا آذن له حتى
استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان اخا ابي القعيس ليس هو ارضعني
ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فدخل علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراته
قال ائذني له فانه عمك تربت يمينك قال عروة فبذلك كانت عايشة تقول حرموا
من الرضاعة ما يحرم من النسب وفي لفظ استاذن علي افلح فلم آذن له
فقال اتحتجبين مني وانا عمك فقلت كيف ذلك قال ارضعتك امراة اخي بلبن اخي

قالت فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق أفلح ائذني له وعنها
قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي رجل فقال يا عائشة من
هذا قلت أخي من الرضاعة فقال يا عائشة انظرن من إخوانكن فإنما
الرضاعة من المجاعة عن عقبة بن الحارث أنه تزوج أم يحيى بنت أبي إهاب
فجاءت أمة سوداء فقالت قد أرضعتكما فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فأعرض عني قال فتنحيت فذكرت ذلك له قال وكيف وقد زعمت أن قد
أرضعتكما عن البراء بن عازب قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني
من مكة فتبعتهم ابنة حمزة تنادي يا عم فتناولها علي فأخذ بيدها وقال
لفاطمة دونك ابنة عمك فاحتملها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي
أنا أخذتها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد بنت
أخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم وقال
لعلي أنت مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت
أخونا ومولانا **كتاب القصاص** عن عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد
أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث الثيب الزاني والنفس بالنفس
والتارك لدينه المفارق للجماعة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء
عن سهل بن أبي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود إلى خيبر
وهي يومئذ صلح فتفرقا فأتى محيصة إلى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في
دمه

دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة و
حويصة ابنا مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن
يتكلم فقال كبر كبر وهو أحدث القوم فسكت فتكلما فقال أتحلفون
وتستحقون قاتلكم أو صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم
نر قال فتبريكم يهود بأيمان خمسين منهم فقالوا كيف نأخذ بأيمان قوم
كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده ٥ وفي حديث حماد بن
زيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم خمسون منكم على رجل منهم
فيدفع برمته قالوا أمر لم نشهده كيف نحلف قال فتبريكم يهود بأيمان خمسين
منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار ٥ وفي حديث سعيد بن عبيد فكره
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبطل دمه فوداه بمائة من إبل الصدقة
عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن جارية وجد رأسها مرضوضا بين حجرين
فقيل من هذا بك فلان فلان حتى ذكر يهودي فأومت برأسها
فأخذ اليهودي فاعترف فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرض
رأسه بين حجرين ٥ ولمسلم والنسائي عن أنس أن يهوديا قتل جارية
على أوضاح فأقاده رسول الله صلى الله عليه وسلم بها عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال لما فتح الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مكة قتلت
هذيل رجلا من بني ليث بقتيل كان لهم في الجاهلية فقام النبي صلى الله عليه
وسلم فقال إن الله عز وجل قد حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين
وإنها لم تحل لأحد كان قبلي ولا تحل لأحد بعدي وإنما أحلت لي ساعة من

فعل صح

نهار وانها ساعتي هذه حرام لا يعضد شجرها ولا يختلا شوكها ولا
تلتقط ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان
يقتل واما ان يفدى فقام رجل من اهل اليمن يقال له ابو شاه فقال يا رسول
الله اكتبوا لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه ثم قام العباس
فقال يا رسول الله الا الاذخر فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا الاذخر عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه
انه استشار الناس في املاص المراة فقال المغيرة بن شعبة شهدت النبي
صلى الله عليه وسلم قضى فيه بغرة عبدا او امة فقال لتاتين بمن يشهد
معك فشهد له محمد بن مسلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اقتتلت
امراتان من هذيل فرمت احداهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها
فاختصموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان دية جنينها غرة عبد او وليدة وقضى بدية المراة على
عاقلتها وورثها ولدها ومن معهم فقام حمل بن النابغة الهذلي
فقال يا رسول الله كيف اغرم من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل فمثل
ذلك يطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هو من اخوان الكهان
من اجل سجعه الذي سجع عن عمران بن حصين رضي الله عنه ان رجلا
عض يد رجل فنزع يده من فيه فوقعت ثنيتاه فاختصموا الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يعض احدكم اخاه كما يعض الفحل لا دية لك عن
الحسن بن ابي الحسن البصري قال حدثنا جندب في هذا المسجد وما نسينا

منه

منه حديثا وما نخشى ان يكون جندب كذب على رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم
رجل به جرح فجزع واخذ سكينا فحز بها يده فما رقا الدم حتى مات
قال الله عز وجل عبدي بادرني بنفسه فحرمت عليه الجنة كتاب
الحدود عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قدم ناس من عكل او عرينة
فاجتووا المدينة فامرلهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وامرهم ان يشربوا
من ابوالها والبانها فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم
واستاقوا النعم فجاء الخبر في اول النهار فبعث في آثارهم فلما ارتفع النهار
جيء بهم فامر بقطع ايديهم وارجلهم وسمرت اعينهم وتركوا في الحرة يستسقون
فلا يسقون ه قال ابو قلابة فهولاء سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم و
حاربوا الله ورسوله ه اخرجه الجماعة عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة
ابن مسعود عن ابي هريرة وزيد ابن خالد الجهني انهما قالا ان رجلا من الاعراب
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك الله الا قضيت بيننا
بكتاب الله فقال الخصم الآخر وهو افقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب
الله وايذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان عسيفا عند
هذا فزنى بامراته واني اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة
شاة ووليدة فسالت اهل العلم فاخبروني انما على ابني جلد مائة و
تغريب عام وان على امراة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد وعلى ابنك

النبي صلعم

جلد مائة وتغريب عام اغد يا انيس لرجل من اسلم الى امراة هذا فان
اعترفت فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فامر بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرجمت ٥ العسيف الاجير وعنه عنهما قال سئل النبي صلى
الله عليه وسلم عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت فاجلدوها
ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير
قال ابن شهاب لا ادري ابعد الثالثة او الرابعة ٥ والضفير الحبل عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى رجل من المسلمين رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه فتنحى تلقاء
وجهه فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه حتى ثنى ذلك عليه اربع
مرات فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ابك جنون قال لا قال فهل احصنت قال نعم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه ٥ قال ابن شهاب فاخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع جابر بن عبد الله يقول كنت فيمن رجمه
فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة هرب فادركناه بالحرة فرجمناه
الرجل هو ماعز بن مالك وروى قصته جابر بن سمرة وعبد الله ابن عباس
وابو سعيد الخدري وبريدة بن الحصيب الاسلمي رضي الله عنهم
عن عبد الله عمر رضي الله عنهما انه قال ان اليهود جاءوا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان امرأة منهم ورجلا زنيا فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شان الرجم فقالوا نفضحهم

نفضحهم

نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة
فنشروها فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها فقال
له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم فقالوا صدق يا محمد
فامر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فرجما قال فرايت الرجل يجنى على المراة
يقيها الحجارة ٥ الرجل الذي وضع يده على اية الرجم عبد الله بن صوريا
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان
امرأ اطلع عليك بغير اذن فخذفته بحصاة ففقات عينه ما كان
عليك جناح باب حد السرقة عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع في مجن قيمته وفي لفظ ثمنه
ثلاثة دراهم وعن عايشه رضي الله عنها انها سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا وعن
عائشة رضي الله عنها ان قريشا اهمهم شان المخزومية التي سرقت
فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ
عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة
فقال اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب فقال انما اهلك
الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا
سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت
لقطعت يدها وفي لفظ قالت كانت امراة تستعير المتاع وتجحده
فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها باب حد الخمر

عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي برجل
قد شرب الخمر فجلده بجريد نحوا اربعين قال وفعله ابو بكر فلما
كان عمر استشار الناس فقال عبد الرحمن اخف الحدود ثمانون فامر
به عمر عن ابي بردة هاني ابن نيار البلوي انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا يجلد فوق عشرة اسواط الا في حد من حدود الله

كتاب الايمان والنذور

عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسال الامارة فانك ان اعطيتها
عن مسالة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسالة اعنت عليها
واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وات
الذي هو خير عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني والله
ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير
وتحللتها عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله ينهيكم ان تحلفوا بابائكم ۵ ولمسلم من كان حالفا
فليحلف بالله او ليصمت ۵ وفي رواية قال عمر فوالله ما حلفت بها منذ
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه ينهى عنها ذاكرا ولا اثرا ۵ اثرا يعني
حاكيا عن غيري انه حلف بها عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال قال سليمان بن داود عليهما السلام لاطوفن الليلة على سبعين
امراة تلد كل امراة منهن غلاما يقاتل في سبيل الله فقيل له قل ان
شاء الله فلم يقل فطاف بهن فلم منهن الا امراة واحدة نصف انسان
تلد

قال

41

قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان
دركا لحاجته قوله قيل له قل ان شاء الله يعني قال له الملك عن عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر
يقتطع بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان ونزلت
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية عن الاشعث
بن قيس رضي الله عنه قال كان بيني وبين امرئ خصومة في بير فاختصمنا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهداك
او يمينه قلت اذن يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر لقي الله
وهو عليه غضبان عن ثابت ابن الضحاك الانصاري انه بايع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين بملة غير الاسلام كاذبا متعمدا
فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيامة وليس على رجل
نذر فيما لا يملك وفي رواية ولعن المؤمن كقتله وفي رواية من ادعى
دعوى كاذبة ليتكثر بها لم يزده الله الا قلة باب في
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني كنت نذرت في
الجاهلية ان اعتكف ليلة وفي رواية يوما في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن
النذر وقال انه لا ياتي بخير وانما يستخرج به من البخيل عن عقبة بن عامر
قال نذرت اختي ان تمشي الى بيت الله الحرام حافية فامرتني ان استفتي لها رسول الله صلى الله عليه وسلم

رجل

رجل

تحت الشجرة وان
رسول الله صلى الله عليه
وسلم صح

فاستفتيته فقال القرض ولتركت عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما انه
قال استفتى سعد بن عبادة رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على
امه توفيت قبل ان تقضيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقضه عنها عن
كعب بن مالك رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي
صدقة الى الله والى رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض
مالك فهو خير لك **باب القضاء** عن عايشه رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه
فهو رد عن عايشة رضي الله عنها قالت دخلت هند بنت عتبة امراة ابي
سفيان على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابا سفين رجل
شحيح لا يعطيني من النفقة ما يكفيني ويكفي بني الا ما اخذت من ماله بغير
علمه فهل علي في ذلك من جناح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذي من ماله
بالمعروف ما يكفيك ويكفي بنيك عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع
جلبة خصم بباب حجرته فخرج اليهم فقال الا انما انا بشر وانما ياتيني الخصم
فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صادق فاقضي له فمن
قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليحملها او يذرها
عن عبد الرحمن بن ابي بكرة رضي الله عنه قال كتب ابي وكتبت له الى
ابنه عبيد الله بن ابي بكرة وهو قاض بسجستان ان لا تحكم بين اثنين وانت
غضبان فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحكم احد بين اثنين
وهو غضبان وفي رواية لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان عن

ابي بكرة

ابي بكرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم
باكبر الكباير ثلثا قلنا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق
الوالدين وكان متكيا فجلس فقال الا وقول الزور وشهادة الزور
فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس
دماء رجال واموالهم ولكن اليمين على المدعى عليه **كتاب الاطعمة**
عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول واهوى النعمان باصبعيه الى اذنيه ان الحلال بين وان الحرام بين
وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرا
لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى
يوشك ان يرتع الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه الا وان في فيه
الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد
كله الا وهي القلب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال انفجنا ارنبا بمر
الظهران فسعى القوم فلغبوا وادركتها فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها
وبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها وفخذيها فقبله لغبوا
اعيوا عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت نحرنا على عهد رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا فاكلناه وفي رواية ونحن في المدينة
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
لحوم الحمر الاهلية واذن في لحوم الخيل ولمسلم واحد قال اكلنا زمن خيبر

الخيل وحمر الوحش ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الأهلية
عن عبد الله بن أبي أوفى قال أصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم
خيبر وقعنا في الحمر الأهلية فانتحرناها فلما غلت بها القدور نادى
منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن اكفئوا القدور ولا تأكلوا
من لحوم الحمر شيئا عن أبي ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحوم الحمر الأهلية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال دخلت أنا وخالد بن الوليد
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة فأتي بضب محنوذ فأهوى
إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال بعض النسوة اللاتي في بيت
ميمونة أخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريد أن يأكل فرفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فقلت أحرام هو يا رسول الله قال لا
ولكنه لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه قال خالد فاجتررته
فأكلته والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر الحنوذ المشوي بالرضف
وهي الحجارة المحماة عن عبد الله بن أبي أوفى قال غزونا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم سبع غزوات نأكل الجراد عن زهدم بن مضرب الجرمي
قال كنا عند أبي موسى فدعا بمائدة وعليها لحم دجاج فدخل رجل من
بني تيم الله أحمر شبيه بالموالي فقال هلم فتلكأ فقال له هلم فإني
قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل منه عن ابن عباس رضي
الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أكل أحدكم طعاما
فلا يمسح يده حتى يلعقها أو يلعقها باب الصيد عن أبي ثعلبة

دجاج مثلثة الدال

الخشني

الخشني قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إنا
بأرض قوم أهل كتاب أفنأكل في آنيتهم وفي أرض صيد أصيد بقوسي
وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال أما ما ذكرت يعني
من آنية أهل الكتاب فإن وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها وإن لم
تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم
الله عليه فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما
صدت بكلبك غير معلم فأدركت ذكاته فكل عن همام بن
الحارث عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله إني أرسل الكلاب المعلمة
فيمسكن علي وأذكر اسم الله فقال إذا أرسلت كلبك المعلم و
ذكرت اسم الله فكل ما أمسك عليك قلت وإن قتلن قال وإن قتلن
ما لم يشركها كلب ليس منها قلت له فإني أرمي بالمعراض الصيد فأصيب
فقال إذا رميت بالمعراض فخزق فكله وإن أصابه بعرضه فلا تأكله
وحديث الشعبي عن عدي نحوه وفيه إلا أن يأكل الكلب فإن أكل فلا
تأكل فإني أخاف أن يكون إنما أمسك على نفسه وإن خالطها كلاب
من غيرها فلا تأكل فإنما سميت على كلبك ولم تسم على غيره وفيه إذا
أرسلت كلبك المكلب فاذكر اسم الله فإن أمسك عليك فأدركته
حيا فاذبحه وإن أدركته قد قتل ولم يأكل منه فكله فإن أخذ
الكلب ذكاته وفيه أيضا إذا رميت بسهمك فاذكر اسم الله وفيه فإن
غاب عنك يوما أو يومين وفي رواية اليومين والثلاثة فلم تجد فيه إلا أثر

عليه

المعراض سهم بلا ريش ولا نصل وإنما يصيب بعرضه دون حده

سمك فكل ان شيت فان وجدته غريقا في الماء فلا تاكل فانك لا تدري
الماء قتله او سهمك عن سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا الا كلب صيد
او ماشية فانه ينقص من اجره كل يوم قيراطان قال سالم وكان
ابو هريرة يقول او كلب حرث وكان صاحب حرث عن رافع
ابن خديج رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة
من تهامة فاصاب الناس جوع فاصابوا ابلا وغنما وكان النبي
صلى الله عليه وسلم في اخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور [نعجلوا]
فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فاكفيت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم
ببعير فند منها بعير فطلبوه فاعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فاهوى
رجل منهم بسهم فحبسه الله فقال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش
فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا
وليست معنا مدى افنذبح بالقصب قال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه
فكلوا ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن
فعظم واما الظفر فمدى الحبشة **باب الاضاحي** عن
انس ابن مالك رضي الله عنه قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين
اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما الاملح الاغبر
وهو الذي فيه سواد وبياض **كتاب الاشربة** عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما ان عمر رضي الله عنه قال على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما

اما بعد ايها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب
والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل ثلاث
وددت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عهد الينا فيهن عهدا
ننتهي اليه الجد والكلالة وابواب من ابواب الربا عن عايشة رضي
الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن البتع فقال كل شراب اسكر
فهو حرام البتع نبيذ العسل عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال
بلغ عمر ان فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا الم يعلم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها
كتاب اللباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا الحرير فانه من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الاخرة
عن حذيفة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا
تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تاكلوا في
صحافها فانها لهم في الدنيا ولكم في الاخرة عن البرا ابن عازب رضي الله عنه
قال ما رايت من ذي لمة في حلة حمراء احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم
له شعر يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين ليس بالقصير ولا بالطويل
عن البرا ابن عازب رضي الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس
وابرار القسم او المقسم ونصر المظلوم واجابة الداعي وافشاء السلام
ونهانا عن خواتيم الذهب وعن شرب بالفضة وعن المياثر وعن القسي وعن لبس الحرير

والاستبرق والديباج عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اصطنع خاتما من ذهب فكان يجعل فصه في باطن كفه اذا لبسه فصنع
الناس مثل ذلك ثم انه جلس فنزعه وقال اني كنت البس هذا الخاتم واجعل
فصه من داخل فرمى به ثم قال والله لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم وفي
لفظ جعله في يده اليمنى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن لبوس الحرير الا هكذا ورفع لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
اصبعيه السبابة والوسطى ولمسلم نهى نبي الله صلى الله عليه وسلم عن
لبس الحرير الا موضع اصبعين او ثلاث او اربع

كتاب الجهاد

عن عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي
لقي فيها العدو انتظر حتى اذا مالت الشمس قام فيهم فقال يا ايها الناس لا
تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا
ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم منزل الكتاب
ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم عن سهل بن
سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا
وما عليها وموضع سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة
يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما عليها عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انتدب الله ولمسلم تضمن الله لمن خرج
في سبيله لا يخرجه الا جهاد في سبيلي وايمان بي وتصديق برسولي فهو علي ضامن
ان ادخله الجنة او ارجعه الى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من اجر او

غنيمة

غنيمة ولمسلم مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم
القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بان توفاه ان يدخله الجنة او يرجعه سالما
مع اجر او غنيمة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم
في سبيل الله الا جاء يوم القيامة وكلمه يدمى اللون لون دم والريح
ريح مسك عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم غدوة في سبيل الله او روحة خير مما طلعت عليه الشمس
وغربت اخرجه مسلم عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها اخرجه البخاري
عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى حنين وذكر قصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه قالها ثلاثا عن سلمة بن الاكوع رضي
الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر
فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه
واقتلوه فقتلته فنفلني سلبه وفي رواية فقال من قتل الرجل فقالوا سلمة
بن الاكوع قال له سلبه اجمع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم سرية الى نجد فخرجت فيها فاصبنا ابلا وغنما فبلغت
سهماننا اثني عشر بعيرا ونفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيرا بعيرا وعنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جمع الله الاولين والآخرين يرفع لكل غادر
لواء فيقال هذه غدرة فلان بن فلان وعنه ان امرأة وجدت في بعض مغازي النبي

النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل
النساء والصبيان عن انس بن مالك رضي الله عنه ان عبد الرحمن بن عوف و
الزبير بن العوام شكيا القمل الى النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة لهما فرخص لهما في قميص
الحرير ورايته عليهما عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كانت اموال
بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا
ركاب وكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خالصا فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعزل نفقة اهله سنة ثم يجعل ما بقي في الكراع
والسلاح عدة في سبيل الله عز وجل عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
اجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفياء الى ثنية الوداع
واجرى ما لم يضمر من الثنية الى مسجد بني زريق وعنه قال ابن عمر وكنت فيمن
اجرى قال سفيان من الحفياء الى ثنية الوداع خمسة اميال او ستة ومن
ثنية الوداع الى مسجد بني زريق ميل وعنه قال عرضت على النبي صلى الله
عليه وسلم يوم احد وانا ابن اربع عشرة سنة فلم يجزني وعرضت عليه
يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازني وعنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قسم في النفل للفرس سهمين وللرجل سهما وعنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة
سوى قسم عامة الجيش عن ابي موسى عبد الله بن قيس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حمل علينا السلاح فليس منا عن ابي موسى قال سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الرجل يقاتل شجاعة ويقاتل حمية ويقاتل رياء اي ذلك في سبيل

الله

الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله هي
العليا فهو في سبيل الله كتاب العتق عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في عبد فكان
له مال يبلغ ثمن العبد قوم عليه قيمة عدل فاعطى شركاءه حصصهم
وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقيصا من مملوك فعليه خلاصه
في ماله فان لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعي غير مشقوق
عليه عن جابر بن عبد الله قال دبر رجل من الانصار غلاما له وفي
لفظ بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من اصحابه اعتق غلاما عن دبر
لم يكن له مال غيره فباعه بثمانمائة درهم ثم ارسل بثمنه اليه تمت

العمدة الاحكام على يد العبد الفقير الحقير المذنب محمد بن ابي بكر محمد
الكاغوري الجلوي غفر الله له ولوالديه ولاستاذيه
ولمن قرأ ونظر ودعا له بالعافية في يوم السبت
في اواخر ربيع الاخر سنة تسع وخمسين
وسبعمائة والحمد لله رب العالمين
وسلم سلاما
كثيرا

مشكوة الانوار للشيخ محي الدين ابن العربي

بسم الله الرحمن الرحيم رب الهمني رشدي واعذني من شر نفسي

قال العبد الفقير الى الله تعالى محمد بن علي بن العربي الطائي الحاتمي الاندلسي رضي الله عنه
الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم والصلوة
والسلام على محمد سيد العالمين وعلى آله الطاهرين واصحابه والتابعين وجميع المؤمنين
اما بعد فاني لما وقفت على قوله عليه السلام من حفظ على امتي اربعين حديثا من السنة
كنت له شفيعا يوم القيامة حدثني به ابو الحسن علي بن ابي الفتح بن يحيى المعروف والده
بالكناري بالموصل انا ابو الفضل عبد الله بن احمد الطوسي عن ابيه احمد عن ابي محمد الغفار
بن محمد بن عبيد النيسابوري عن ابي سعيد عبد الرحمن بن حمدان بن محمد النصروي عن ابي عمرو
ومحمد بن احمد بن حمدان بن علي الحيري عن ابي العباس الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني
نا علي بن حجر نا اسحق بن نجيح عن ابن جريج عن عطا بن رباح عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث وبهذا الاسناد ايضا
الى ابي العباس الشيباني نا احمد بن الحجاج بن نصر نا حفص ابن جميع عن ابان عن انس
بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ على امتي اربعين حديثا ممّا يحتاجون
اليه كتبه الله تعالى فقيها عالما ولما كان الانسان للآخرة التي فيها معاده احوج
منه الى دنياه جمعت هذه الاربعين بمكة حرسها الله تعالى في شهور سنة تسع وتسعين
وخمسمائة وشرطي فيها ان يكون من الاحاديث المسندة الى الله تعالى خاصة وربما
اتبعتها اربعين عن الله تعالى مرفوعة اليه غير مسندة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مما رويتها وقيدتها ثم اردفتها باحد وعشرين حديثا فجاءت واحدا ومائة حديث الالهية
والله ينفعنا بالعلم واياكم ويجعلنا من اهله بمنه ويمنه فهو على كل شيء قدير

الحمد والثناء وجدتها في بعض النسخ فالحقتها بالهوامش كما ترى

الحديث الاول عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما روى عن الله تبارك وتعالى
انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي
كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته
فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي
انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم
يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي لو ان
اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي
شيئا يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم
ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم قاموا في
صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل انسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص
المخيط اذا ادخل البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد
خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه الحديث الثاني عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل انا اغنى الشركاء عن الشرك فمن عمل عملا
اشرك فيه غيري فانا منه بريء وهو للذي اشرك الحديث الثالث عن ابي امامة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل ان اغبط اوليائي عندي لمؤمن خفيف الحاذ ذو
حظ من صلوات احسن عبادة ربه واطاعه في السر والعلانية وكان غامضا في الناس
لا يشار اليه بالاصابع وكان رزقه كفافا فصبر على ذلك ثم نقر بيده ثم قال عجلت منيته
وقلت بواكيه وقل تراثه الحديث الرابع عن انس قال بينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم جالسا اذ رأيناه يضحك حتى بدت ثناياه فقال عمر ما اضحكك يا رسول الله بابي انت وامي
جالس

قال رجلان من امتي جثيا بين يدي رب العزة تعالى فقال احدهما يا رب خذ لي بمظلمتي
من اخي فقال اعط اخاك مظلمته قال يا رب لم يبق من حسناتي شيء قال يا رب فليحمل عني
من اوزاري وفاضت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبكاء ثم قال ان ذلك ليوم
عظيم يوم يحتاج الناس فيه ان يحمل من اوزارهم قال فيقول الله عز وجل عز وجل
للطالب ارفع راسك وانظر الى الجنان فرفع راسه فقال يا رب ارى مدائن من فضة
وقصورا من ذهب مكللة باللؤلؤ لاي نبي هذا لاي شهيد هذا قال هذا لمن اعطاني
الثمن قال يا رب ومن يملك ذلك قال انت تملكه قال بماذا يا رب قال بعفوك عن اخيك قال يا رب
قد عفوت عنه قال الله عز وجل خذ بيد اخيك وادخله الجنة ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عند ذلك اتقوا الله واصلحوا ذات بينكم فان الله يصلح بين المؤمنين
يوم القيامة الحديث الخامس عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لما خلق الله الجنة والنار ارسل جبريل الى الجنة قال انظر اليها والى ما
اعددت لاهلها فيها فجاءها فنظر اليها والى ما اعد الله لاهلها فيها فرجع اليه
فيقول وعزتك لا يسمع بها احد الا دخلها فامر بها فحجبت بالمكاره قال ارجع
اليها فانظر اليها والى ما اعددت لاهلها فيها قال فرجع اليها فاذا هي قد حجبت
بالمكاره فرجع اليه فقال وعزتك لقد خشيت ان لا يدخلها احد فقال اذهب
الى النار فانظر اليها والى ما اعددت لاهلها فيها فجاءها فنظر اليها والى ما
اعد الله لاهلها فيها فاذا هي يركب بعضها بعضا فرجع اليه فقال وعزتك لا يسمع
بها احد فيدخلها فامر بها فحفت بالشهوات قال ارجع اليها فانظر اليها
والى ما اعددت لاهلها فيها قال فرجع اليها فاذا هي قد حفت بالشهوات فرجع

باب المكاره والشهوات

اليه

اليه فقال وعزتك لقد خشيت ان لا ينجو منها احد الا دخلها الحديث السادس
عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه وقال بالله العظيم لقد حدثني محمد المصطفى
صلى الله عليه وسلم وقال بالله العظيم لقد حدثني جبريل عليه السلام وقال بالله
العظيم لقد حدثني ميكائيل عليه السلام وقال بالله العظيم لقد حدثني اسرافيل عليه السلام
وقال قال الله تعالى يا اسرافيل بعزتي وجلالي وجودي وكرمي من قرا بسم
الله الرحمن الرحيم متصلة بفاتحة الكتاب مرة واحدة اشهدوا علي
اني قد غفرت له وقبلت منه الحسنات وتجاوزت عنه السيئات ولا احرق لسانه
بالنار واجيره من عذاب القبر وعذاب النار وعذاب القيامة والفزع الاكبر
يلقاني قبل الانبياء والاولياء اجمعين الحديث السابع عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى شتمني ابن آدم وما ينبغي له
ان يشتمني ويكذبني وما ينبغي له اما شتمه اياي فقوله ان لي ولدا واما تكذيبه
فقوله ليس يعيدني كما بداني وبهذا الاسناد الى البخاري نا ابو اليمان نا شعيب
نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال
الله عز وجل كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك
فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما بداني وليس اول الخلق باهون
علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد الحديث الثامن عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل اذا ذكرتني شكرتني
واذا نسيتني كفرتني الحديث التاسع عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قال الله عز وجل انفق انفق عليك وقال يد الله ملأى لا يغيضها

نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارايتم ما انفق منذ خلق السماء والارض
فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع

باب فضل الذكر باللسان

الحديث العاشر عن ام الدرداء قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول انا مع عبدي اذا هو ذكرني

باب فضل الخوف ومدح الامن

وتحركت بي شفتاه الحديث الحادي عشر عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال قال ربكم عز وجل لا اجمع على عبدي خوفين ولا اجمع له
امنين ان خافني في الدنيا لم اخفه في الآخرة وان امنني في الدنيا لم يامن

باب فضل المتحابين في الله

في الآخرة الحديث الثاني عشر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الله عز وجل يوم القيامة اين المتحابون بجلالي اليوم اظلهم
في ظلي يوم لا ظل الا ظلي الحديث الثالث عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي

باب اهون عذاب النار

وانا معه اذا دعاني الحديث الرابع عشر عن انس يرفعه ان الله يقول
لاهون اهل النار عذابا لو ان لك ما في الارض من شيء كنت تفتدي به قال نعم
قال فقد سالتك ما هو اهون من هذا وانت في صلب آدم ان لا تشرك بي شيئا

باب ذم الكبر

فابيت الا الشرك الحديث الخامس عشر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الله عز وجل الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني

باب الشفاعة

واحدا منهما ادخلته النار الحديث السادس عشر عن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى يوم القيامة شفعت الملائكة وشفع
النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق الا ارحم الراحمين فيقبض قبضة من
النار فيخرج منها قوما لم يعملوا منها خيرا قط قد عادوا حمما فيلقيهم في نهر

في افواه الجنة يقال له نهر الحيوة الحديث وفيه ثم يقول سبحانه وتعالى
ادخلوا الجنة فما رايتموه فهو لكم فيقولون ربنا اعطيتنا ما لم تعط
احدا من العالمين فيقول الله لكم عندي افضل من هذا فيقولون
يا ربنا اي شيء افضل من هذا فيقول رضاي فلا اسخط عليكم ابدا

باب فضل السخاء وحسن الخلق

الحديث السابع عشر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
عن جبريل عليه السلام عن الله عز وجل انه قال ان هذا دين ارتضيته لنفسي لن
يصلحه الا السخاء وحسن الخلق فاكرموه بهما ما صحبتموه

باب [illegible] الجنة

الحديث الثامن عشر عن صهيب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
دخل اهل الجنة الجنة قال يقول الله تعالى تريدون شيئا ازيدكم فيقولون
الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار قال فيكشف الحجاب
فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم عز وجل ثم تلا هذه الآية

باب بعث النار

للذين احسنوا الحسنى وزيادة الحديث التاسع عشر عن ابي سعيد الخدري
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى يوم القيامة يا آدم يقول لبيك
ربنا وسعديك فينادى بصوت ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا
الى النار قال يا رب وما بعث النار قال من كل الف اراه قال تسعمائة
وتسعة وتسعون فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس
سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس
حتى تغيرت وجوههم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ياجوج وماجوج
تسعمائة وتسعة وتسعون ومنكم واحد ثم انتم في الناس كالشعرة السوداء
في جنب الثور الابيض او كالشعرة البيضاء في الثور الاسود اني لارجو ان

تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث اهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر
اهل الجنة فكبرنا الحديث الموفي عشرين عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اوحى الله عز وجل الى موسى انك لن تتقرب الى بشيء احب
الى من الرضا بقضاى ولم تعمل عملا احفظ لحسناتك من النظر في امورك
يا موسى لا تتضرع الى اهل الدنيا فاسخط عليك ولا تجد بدينك لدنيا فاغلق
عليك ابواب رحمتي قل للمؤمنين التائبين ابشروا وقل للمؤمنين المخبتين اجتنبوا
او اخسئوا قال الشيخ النبل منى الحديث الحادي والعشرون عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل اعددت لعبادي
الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر الحديث الثاني
والعشرون عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تع
من رجا غيري لم يعرفني ومن لم يعرفني لم يعبدني ومن لم يعبدني فقد استوجب
سخطي ومن خاف غيري حلت به نقمتي الحديث الثالث والعشرون عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث فرغ الله من القضاء بين العباد يوم
القيمة فتالى عليه اللم ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار وهو اخر اهل الجنة
دخول الجنة فيقول اى رب اصرف وجهي عن النار فانه قد قشبني ريحها واحرقني
ذكاها فيدعوا الله ما شاء الله ان يدعوه ثم يقول الله تبارك وتع هل عسيت ان فعلت
ذلك بك ان تسال غيره فيقول لا اسالك غيره ويعطي ربه عز وجل من عهود
ومواثيق ما شاء فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل على الجنة وراها سكت
ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اى رب قدمني الى باب الجنة فيقول الله عز وجل له اليس
قد اعطيت عهودك ومواثيقك لا تسالني غير الذي اعطيتك ويلك يا ابن آدم ما اغدرك

فيقول

باب الرضا والتضرع
لدنياك
يا موسى
باب ما اعد الله للاولياء
باب يا من يوجب سخط الله
باب آخر من يخرج من النار
قال الجوهري قشبني ريحه قشبا اذا آذاني كانه قال سمني

فيقول اى رب يدعوا الله عز وجل حتى يقول له فهل عسيت ان اعطيتك ذلك ان
تسال غيره فيقول لا وعزتك فيعطي ربه ما شاء الله من عهود ومواثيق فيقدمه
الى باب الجنة فاذا قام على باب الجنة انفهقت له الجنة فراى ما فيها من الخير
والسرور فيسكت ما شاء الله ان يسكت ثم [illegible] يقول اى رب ادخلني الجنة
فيقول الله تع له اليس قد اعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تسال غير ما اعطيت
ويلك يا ابن آدم ما اغدرك فيقول اى رب لا اكون اشقى خلقك فلا يزال يدعوا الله
عز وجل حتى يضحك الله تبارك وتعالى منه فاذا ضحك الله منه قال ادخل الجنة
فاذا دخلها قال الله تعالى له تمنه فيسال ربه ويتمنى حتى ان الله عز وجل
ليذكره من كذا وكذا حتى اذا انقطعت به الاماني قال الله عز وجل
ذلك لك ومثله معه الحديث الرابع والعشرون عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال الحمد لله
فحمد الله باذنه فقال له ربه يرحمك الله يا آدم اذهب الى اولئك الملائكة الى
ملاء منهم جلوس فقال السلام عليكم قالوا وعليك السلام ورحمة الله
ثم رجع الى ربه فقال ان هذه تحيتك وتحية بنيك بينهم فقال الله له ويداه
مقبوضتان اختر ايهما شئت قال اخترت يمين ربي وكلتا يدي ربي يمين
مباركة ثم بسطها فاذا فيها آدم وذريته فقال اى رب ما هؤلاء قال
هؤلاء ذريتك فاذا كل انسان مكتوب عمره بين عينيه فاذا فيهم رجل اضوؤهم او
من اضوئهم قال يا رب من هذا قال هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر اربعين
سنة قال يا رب زده في عمره قال ذلك الذي كتبت له قال اى رب فاني قد

باب [illegible] والتسليم [illegible]
فذهب

جعلت له من عمري ستين سنة قال انت وذاك قال ثم اسكن الجنة ما شاء
الله ثم اهبط منها فكان آدم يعد لنفسه فاتاه ملك الموت فقال له آدم
قد عجلت قد كتب لي الف سنة قال بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين
سنة فجحد فجحدت ذريته ونسي فنسيت ذريته قال فمن يومئذ امر بالكتاب
والشهود هذا حديث حسن غريب الحديث الخامس والعشرون عن انس بن
مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الارض جعلت تميد فخلق
الجبال فقال بها عليها فاستقرت فعجبت الملائكة من شدة الجبال فقالوا يا رب
هل من خلقك شيء اشد من الجبال قال نعم الحديد فقالوا يا رب هل من خلقك
شيء اشد من الحديد قال نعم النار فقالوا يا رب فهل من خلقك شيء اشد
من النار قال نعم الماء فقالوا يا رب فهل من خلقك شيء اشد من الماء
قال نعم الريح فقالوا يا رب فهل من خلقك شيء اشد من الريح قال نعم
ابن آدم تصدق بصدقة بيمينه يخفيها من شماله هذا حديث غريب
الحديث السادس والعشرون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحشر يوم الحشر واقتص الحديث وفيه وتبقى هذه الامة فيها منافقوها
فياتيهم الله تبارك وتعالى في صورة غير صورته التي تعرفون فيقول انا ربكم
فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا عز وجل فاذا جاءنا
ربنا عرفناه فياتيهم الله تبارك وتعالى في صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم
فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط وفيه فيقول من كان
يعبد شيئا فليتبعه وقص الحديث بطوله الحديث السابع والعشرون عن ابي هريرة

قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي
وانا معه حيث يذكرني ان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان
ذكرني في ملاء ذكرته في ملاء خير منهم وان تقرب مني شبرا تقربت
اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا وان اتاني يمشي
اتيته هرولة الحديث الثامن والعشرون عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول قال الله يا ابن آدم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت
لك ولا ابالي على ما كان فيك ولا ابالي يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء
ثم استغفرتني غفرت لك ولا ابالي يا ابن آدم انك لو اتيتني بقراب الارض
خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة هذا حديث حسن غريب
الحديث التاسع والعشرون عن زيد بن خالد الجهني قال صلى بنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلوة الصبح بالحديبية في اثر سماء مطر كانت من الليل
فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله
اعلم قال قال الله تعالى اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله
ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا
فذلك كافر بي ومؤمن بالكوكب الحديث الثلاثون عن ابي موسى الاشعري حديث
وفيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا قال يعني الامام سمع الله لمن
حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم فان الله تبارك وتعالى قال
على لسان نبيه سمع الله لمن حمده الحديث في قلبي من سند هذا الحديث شيء
والذي صح عندي ما حدثنا محمد بن علي عن ابي طاهر السلفي عن الطبري عن الفارسي

فيه

باب فضل قراءة الفاتحة

عن الجلودي عن أبي سفيان عن مسلم بالإسناد مثله هذا هو الذي عول عليه
الحديث الحادي والثلاثون عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول قال الله عز وجل قسمت الصلوة بيني وبين عبدي نصفين
نصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي ما سأل فإذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله عز وجل حمدني
عبدي وإذا قال الرحمن الرحيم قال الله عز وجل أثنى علي عبدي وإذا
قال مالك يوم الدين قال مجدني عبدي وقال مرة فوض إلي عبدي فإذا قال
إياك نعبد وإياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل وإذا قال
اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم
ولا الضالين قال هذا لعبدي ولعبدي ما سأل الحديث الثاني والثلاثون

باب الإخلاص ما هو

قال سألت حذيفة عن الإخلاص ما هو قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الإخلاص ما هو قال سألت جبريل عليه السلام قال سألت رب العزة عن الإخلاص
ما هو قال سر من سري استودعته قلب من أحببت من عبادي الحديث

باب ما نورث الحب في الله

الثالث والثلاثون عن معاذ بن جبل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
قال الله عز وجل المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون و
الشهداء الحديث الرابع والثلاثون عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن الله تعالى يقول إذا أخذت كريمتي عبدي في الدنيا لم يكن له

باب جزاء من أخذ كريمتيه بالجنة

جزاء عندي إلا الجنة الحديث الخامس والثلاثون عن أبي هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في آخر الزمان رجال يختلون
الدنيا بالدين يلبسون للناس جلود الضأن من اللين ألسنتهم أحلى من العسل

وقلوبهم

٥٢

وقلوبهم قلوب الذئاب يقول الله أبي تغترون أم علي تجترؤون فبي حلفت
لأبعثن على أولئك منهم فتنة تدع الحليم منهم حيران الحديث السادس
والثلاثون عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجاء بابن آدم يوم
القيمة كأنه بذج فيوقف بين يدي الله فيقول الله أعطيتك وخولتك
وأنعمت عليك فماذا صنعت فيقول جمعته وثمرته وتركته أكثر ما كان
فارجعني آتك به فيقول أرني ما قدمت فيقول رب جمعته وثمرته وتركته أكثر ما كان
فارجعني آتك به فإذا عبد لم يقدم خيرا فيمضي به إلى النار الحديث السابع و

باب فضل من يدخل الجنة بغير حساب

عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن يوم القيمة فأقول يا رب أمتي يا رب أمتي فيقول يا محمد أدخل من أمتك من لا حساب عليه من الباب الأيمن من أبواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب الحديث الثامن والثلاثون عن عبد الرحمن بن عوف صح

الثلاثون عن عبد الرحمن بن عوف قال دخلت المسجد فرأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم خارجا من المسجد فاتبعته أمشي وراءه وهو لا
يشعر بي ثم دخل نخلا فاستقبل القبلة فسجد فأطال السجود وأنا وراءه
حتى ظننت أن الله عز وجل توفاه فأقبلت أمشي حتى جئت فطأطأت
رأسي أنظر في وجهه فرفع رأسه فقال ما لك يا عبد الرحمن فقلت
لما أطلت السجود يا رسول الله خشيت أن يكون الله عز وجل توفى
نفسك فجئت أنظر فقال إني لما رأيتني دخلت النخل لقيت جبريل عليه السلام
فقال أبشرك أن الله تعالى يقول من سلم عليك سلمت عليه ومن صلى عليك
صليت عليه الحديث التاسع والثلاثون عن أبي هريرة عن رسول

باب فضل التفرغ للعبادة

الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله تعالى يقول يا ابن آدم تفرغ لعبادتي أملأ
صدرك غنى وأسد فقرك وإلا تفعل ملأت يديك شغلا ولم أسد فقرك
الحديث الأربعون عن أبي سعيد وأبي هريرة أنهما شهدا على النبي صلى الله عليه وسلم

عن الأغر أبي مسلم قال أشهد على أبي سعيد وأبي هريرة

قال من قال لا اله الا الله الحفي والله اكبر صدقه ربه وقال لا اله الا
انا وانا اكبر واذا قال لا اله الا الله وحده يقول الله لا اله الا انا
وانا وحدي واذا قال لا اله الا الله وحده لا شريك له قال الله لا اله الا
الله انا وحدي لا شريك لي واذا قال لا اله الا الله له الملك وله الحمد قال
الله لا اله الا انا لي الملك ولي الحمد واذا قال لا اله الا الله ولا حول ولا
قوة الا بالله قال الله لا اله الا انا ولا حول قوة الا بي وكان يقول من
قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار قال المولف رضي الله عنه
انتهت الاربعون على ما شرطته ويسر الله فيها واحسن العون واسندتها
الى الله تع كما ذكرته واكثر من خرجت عنه من اصحابنا رويت
هذه الاحاديث عن الشيخ الدينوري حدثني بها عنه ولكن قصدت
بذلك ان اجعل لهم ذكرا في نقلة الوحي وانظمهم في سلك العلماء
بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وها انا اذكر الاربعين المرفوعة
الى الله عز وجل من غير اسناد انتهى الجزء الاول والحمد لله الجزء الثاني

باب الخوف من الله

بسم الله الرحمن الرحيم يسر ببركة نبيك عليه السلام خبر اول
قال الله عز وجل لنبيه وخليله عليه السلم ما هذا الوجل الشديد
قال فقال ابراهيم عليه السلم يا رب وكيف لا اوجل ولا اكون على وجل
وادم ابي عليه السلام كان محله في القرب مني خلقته بيدك ونفخت
فيه روحك وامرت الملائكة بالسجود له فبمعصية واحدة اخرجته
من جوارك فاوحى الله تع اليه يا ابراهيم اما علمت ان معصية الحبيب

على

53

على الحبيب شديد رويته في كتاب درجات التائبين خبر ثاني قال الله تعالى يا
داود حذر بني اسرائيل اكل الشهوات فان القلوب المعلقة بالشهوات عقولها
محجوبة عني رويته موقوفا على ابي جعفر الخزرجي ذكره في درجات التائبين المذكور

باب الذاكر جليس الله

خبر ثالث قال الله تعالى لموسى عليه السلم وقد قال يا رب ابعيد انت فاناديك ام
قريب فاناجيك فقال تعالى له انا جليس من ذكرني فانا معه قال فاي العمل احب
اليك يا رب قال تكثر ذكري على كل حال رويته موقوفا على المغبري في الكتاب

باب فضل قيام الليل

المذكور خبر رابع قال الله تع كذب من ادعى محبتي ونام عني اليس كل محب
يطلب الخلوة بحبيبه انا ذا مطلع على احبائي وقد مثلوني بين اعينهم وخاطبوني
على المشاهدة وكلموني بحضوري غدا اقر اعينهم في جناني رويته موقوفا
على الفضيل في الكتاب المذكور خبر خامس قال الله تعالى فيمن قتل نفسه بادرني

باب قتل نفسه

عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة رويته مسندا الى النبي صلى الله عليه وسلم
خرجه مسلم في صحيحه خبر سادس قال الله عز وجل ان عبدي الذي يذكرني

باب ذكر الله في القتال

وهو ملاق قرنه يعني في الحرب رويته مسندا الى النبي صلى الله عليه وسلم
من مسند الترمذي خبر سابع قال الله عز وجل ان رحمتي تغلب غضبي

باب الرحمة تغلب الغضب

رويته مسندا الى النبي صلى الله عليه وسلم خرجه الترمذي وقال كتبه على
نفسه قال الله تعالى يا ابن ادم لو رايت يسير ما بقي من اجلك لزهدت في طول ما
ترجوا من املك وقصرت من حرصك وحيلك وابتغيت الزيادة وانما تلقى الندم
لو قد زلت بك القدم واسلمك الاهل والحشم وانصرف عنك الحبيب واسلمك
القريب فلا انت الى اهلك عايد ولا في عملك زايد فاعمل ليوم القيمة يوم الحسرة

والندامة هذا الخبر منقول من الصحف المنزلة رويته عن وهب ابن منبه
خبر ثامن قال الله عز وجل يا ابن آدم ان رضيت بما قسمت لك ارحت قلبك
وبدنك وانت محمود وان لم ترض بما قسمت لك سلطت عليك الدنيا حتى تركض
فيها ركض الوحش في البرية ثم وعزتي وجلالي لا تنال منها الا ما قد قدرت
لك وانت مذموم رويته موقوفا على كعب الاحبار قال انه في التوراة في جزء الربعي
خبر تاسع قال الله عز وجل يخاطب اهل الجنة اذا دخلوها سلام عليكم
عبادي مرحبا بكم حياكم الله سلام عليكم رويته مسندا الى النبي صلى
الله عليه وسلم في حديث مواقف القيامة روايه النقاش خبر عاشر قال الله
عز وجل يا ابن آدم كل يريدك له وانا اريدك لك وانت تفر مني يا ابن آدم
ما تنصفني رويته موقوفا على كعب الاحبار في جزء الربعي رحمه الله ذكر انه
نقلها من التوراة خبر حادي عشر قال الله عز وجل لانعم اهل الدنيا
اذا صبغه في النار صبغة يا ابن آدم هل رايت خيرا قط هل رايت نعيما قط
فيقول لا والله يا رب ويقول سبحانه لابأس اهل الدنيا وقد صبغه في
الجنة صبغة يا ابن آدم هل رايت فاقة بوسا قط هل مر بك شدة قط
فيقول لا والله يا رب ما مر بي بوس قط ولا رايت شدة قط رويته مسندا
خرجه مسلم في مسنده خبر ثاني عشر قال الله عز وجل يا ابن آدم خلقتك
من تراب ثم من نطفة ولم يعيني خلقك افيعييني رغيف اسوقه اليك
في حين رويته موقوفا على كعب الاحبار في جزء الربعي قال وجدتها في التورية
خبر ثالث عشر قال الله عز وجل عليكم من الرحمن الرحيم الحي القيوم

لعله سقط السلام عليكم
طبتم

باب القدر والتفويض على الحمد
مطلب مهم
باب مرحبا
يخاطب
باب رؤية الفضل
باب الاخرة تنسي الدنيا
نقلها
هل رايت بوسا قط
باب الهدية
باب تحية الله عباده

طبتم فادخلوها خالدين طابت لكم الجنة فطيبوا انفسكم بالنعيم المقيم
والثواب من الكريم والخلود الدايم رويته من حديث النقاش خبر رابع
عشر قال الله عز وجل يا ابن آدم اني وحقي لك محب فبحقي عليك كن لي
محبا رويته موقوفا على كعب الاحبار رضي الله عنه خبر خامس عشر قال الله عز
وجل يخاطب اهل الجنة انتم المومنون الامنون وانا الله المومن المهيمن
شققت لكم اسما من اسمائي لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون انتم اوليائي
وجيراني واحبائي واصفيائي وخاصتي واهل محبتي في داري رويته من
حديث النقاش في المواقف خبر سادس عشر قال الله عز وجل اذا نزل في
الثلث الباقي من الليل انا الملك انا الملك من ذا الذي يدعوني فاستجيب له من
ذا الذي يستغفرني فاغفر له رويته من صحيح مسلم بن الحجاج خبر سابع عشر
قال الله عز وجل اذا تحدث عبدي بان يعمل حسنة ~~ما لم يعمل فاذا عملها~~
فانا اكتبها له حسنة ما لم يعمل فاذا عملها فانا اكتبها بعشر امثالها واذا تحدث
بان يعمل سيئة فانا اغفرها له ما لم يعملها فاذا عملها فانا اكتبها له بمثلها
رويته من صحيح مسلم بن الحجاج خبر ثامن عشر قال الله عز وجل يا ابن آدم
خلقتك من اجلي وخلقت الاشياء من اجلك رويته من جزء الربعي خبر تاسع عشر
قال الله عز وجل يا ابن آدم كما لا اطالبك بعمل غد لا تطالبني برزق غد رويته
من جزء الربعي كما ذكرنا خبر عشرون قال الله عز وجل يخاطب اهل الجنة سلام
عليكم يا معشر عبادي المسلمين انتم المسلمون وانا السلام داري دار السلام
وساريكم وجهي كما سمعتم كلامي رويته من حديث النقاش في المواقف

باب قسم الله
باب رفع الحزن عن اهل الجنة
باب فضل الدعاء في الليل
من ذا الذي يسالني فاعطيه
باب يضاعف الحسنة
باب تعظيم ...
موقوفا على كعب الاحبار
باب التوكل
موقوفا على كعب الاحبار
باب سلام الحق على عباده

خبر حادي وعشرون قال الله عز وجل يا ابن آدم لي عليك فريضة ولك علي رزق
إن خالفتني في فريضتي لم أخالفك في رزقك على ما كان منك رواه من جزء الربعي
موقوفا على كعب الأحبار خبر ثاني وعشرون قال الله عز وجل ابن آدم صل
أربع ركعات في أول النهار أكفك آخره رواه مسندا من كتاب السائر
رحمه الله وأرضاه خبر ثالث وعشرون قال الله عز وجل ابن آدم أنى تعجزني
وقد خلقتك من مثل هذه حتى إذا سويتك وعدلتك مشيت بين بردين
وللأرض منك وئيد يعني صوتا ثم جمعت ومنعت حتى إذا بلغت التراقي
قلت أتصدق وأنى أوان صدقة رواه من حديث أسد بن موسى خبر
رابع وعشرون قال الله عز وجل إذا أحدث عبدي ولم يتوضأ فقد جفاني
وإذا توضأ ولم يصل فقد جفاني وإذا صلى ولم يدعني فقد جفاني وإذا دعاني
ولم أجبه فقد جفوته ولست برب جاف ولست برب جاف
رواه مرفوعا على عبد الله بن خميس الكناني عرف بجراح خبر خامس وعشرون
قال الله عز وجل يا ابن آدم لا تخافن فوت الرزق ما دامت خزائني مملوءة
خزائني مملوءة أبدا لا تنفد أبدا رواه من جزء الربعي خبر سادس وعشرون
قال الله عز وجل يخاطب أهل الجنة في كلام يقول لهم فإذا تجليت لكم
كشفت لكم عن وجهي الحجب فاحمدوني وادخلوا إلى داري غير محجوبين عني بسلام
آمنين رواه من جزء الربعي من حديث النقاش خبر سابع وعشرون قال الله
عز وجل يا ابن آدم لا تخافن من ذي سلطان ما دام سلطاني باقيا وسلطاني
باق لا يبيد أبدا رواه من جزء الربعي خبر ثامن وعشرون قال الله عز وجل
يا ابن

ترك الكريم عقوبة الخائن — خيانة
باب فضل صلوة الضحى
باب ذم الكبر والبخل
[illegible]
باب الغيبة
باب الأمر بالحمد
باب التوكل
باب [illegible] الله

يا ابن آدم أمنت من مكري حتى تجوز على الصراط وقال تعالى فلا يأمن مكر الله إلا القوم
الخاسرون رواه من الربعي خبر تاسع وعشرون قال الله عز وجل في كلام
يقوله لأهل الجنة ردوا علي واجلسوا حولي حتى تنظروا إلي وترون من
قرب فأتحفكم بتحفي وأجيزكم بجوائزي وأحفكم بنوري وأغشيكم بجمالي
وأهب لكم من ملكي رواه من حديث النقاش في المواقف خبر ثلثون قال الله
عز وجل يا أخا المرسلين ويا أخا المنذرين يعني سيدنا محمد عليه السلام وصيته
بلغها إلينا عن ربه أن لا تدخلوا بيتا من بيوتي إلا بقلوب سليمة وألسن
صادقة وأيد نقية وفروج طاهرة ولا تدخلوا بيتا من بيوتي ولأحد من عبادي
عند أحد منكم ظلامة فإن العبد ما دام قائما بين يدي يصلي حتى يرد
تلك الظلامة إلى أهلها فإذا فعل فأكون سمعه الذي يسمع به وأكون بصره
الذي يبصر به ويكون من أوليائي وأصفيائي ويكون جاري مع النبيين والصديقين
والشهداء في الجنة رواه من درجات التائبين للصوري خبر حادي وثلثون
قال الله عز وجل وقد قالت الملائكة له يا رب ذاك عبدك يريد أن
يعمل سيئة وهو أبصر به فقال سبحانه ارقبوه فإن عملها فاكتبوها
له بمثلها وإن تركها فاكتبوها له حسنة إنه إنما تركها من جراي
رواه من شرح السنة للبغوي وخرجه مسلم خبر ثاني وثلثون قال الله
عز وجل للملائكة يوم القيمة في عرض الأعمال انظروا في صلوة عبدي
أتمها أو نقصها فإن كانت تامة كتبت له تامة وإن كان انتقص
منها شيئا قال سبحانه انظروا هل لعبدي من تطوع وقال أكملوا

باب النداء بالرؤية
باب رد صلاة الظالم وصفة تقبل صلاته
كان صوابه والله أعلم فإني لا أقبل صلوته الحديث
باب ثواب ترك المعصية
فإن كان لم تطوع قال

خ ذلكم

لعبدي فريضة من تطوعه قال عليه السلام ثم تؤخذ الأعمال على ذلكم
رويته من كتاب الصلوة عن مؤلفه املاء منه علينا في مجالس رحمه
الله ونضر وجهه وفي التواضع وقال الله تعالى انما اتقبل الصلوة (خ من التواضع لي لله)
ممن تواضع بها لعظمتي ولم يستطل على خلقي ولم يبت مصرا على معصيتي
وقطع نهاره في ذكري ورحم المسكين وابن السبيل والارملة و (زاد في نسخة)
رحم المصاب ذلك نوره كنور الشمس اكلاه بعزتي واستحفظه (في نسخة مكان المسكين الفقير)
ملايكتي اجعل له في الظلمة نورا وفي الجهالة حلما ومثله في خلقي
كمثل الفردوس في الجنة رويته من مسند البزار مسندا خبر ثالث وثلثون (باب البلاء)
قال الله تع ابن آدم وهضتك ثلث وهضات الفقر والمرض والموت
ومع ذلك انك وثاب رويته عن موسى بن محمد عن عبد الوهاب بن سكينة (جهدك)
حتى بلغ به النبي صلى الله عليه وسلم يخبره عن الله انه قال خبر رابع وثلثون
قال الله عز وجل للذي يهل بالحج وماله حرام فيقول لبيك وسعديك فيقول
الله له لا لبيك ولا سعديك حتى تلقي ما في يديك رويته عن جماعة من اهل
العلم سمعته منهم لم يسنده احد منهم ولا وقفه ولا رفعه رضي الله (خ لم يسنده)
عنهم اجمعين وقال الله تعالى لموسى عليه السلام اني اعلمك خمس كلمات فهن
عماد الدين مالم تعلم ان قد زال ملكي فلا تترك طاعتي ومالم تعلم ان خزايني
قد نفدت فلا تهتم لرزقك ومالم تعلم ان عدوك قد مات فلا تأمن فاجيته
ولا تدع محاربته ومالم تعلم اني قد غفرت لك فلا تعب المذنبين ومالم تدخل
جنتي فلا تأمن مكري حدثنا يونس عن محمد عن ابي علي البيهقي عن ابي عثمان الصابوني

خ حدثني به يونس عن محمد بن محمد الطائي عن ابي علي

عن ابي سعيد الهروي عن منصور عن الحسين بن موسى السمار عن جعفر القايني
عن اسحاق بن اسماعيل عن جرير موقوفا خبر خامس وثلثون قال الله عز وجل (باب التواضع)
مخيرا النبي صلى الله عليه وسلم ان شيت نبيا عبدا وان شيت نبيا ملكا فاومى اليه
جبريل عليه السلام ان تواضع فقال صلى الله عليه وسلم عند ذلك نبيا عبدا
رويته من درجات التايبين لاسماعيل الهروي رحمه الله عليه خبر سادس (باب النصيحة وفضلها)
وثلثون قال الله عز وجل من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة رويته
من درجات التايبين وغيره خبر سابع وثلثون قال الله عز وجل احب
عبادة عبدي الي النصيحة رويته من درجات التايبين ومقامات
القاصدين للهروي خبر ثامن وثلثون قال الله عز وجل يخاطب اهل (باب رضا الله عن المؤمنين)
الجنة انا ربكم الذي كنتم تعبدوني فلم تروني وتدعوني وتحبوني
وتخافوني فوعزتي وجلالي وعلوي وكبريائي وبهائي وسنائي اني عنكم
راض واني احبكم واحب ما تحبون ولكم عندي ما تشتهي انفسكم
وتلذ اعينكم ولكم عندي ما تدعون وما شيتم وكل ما شيتم
نشاء فاسالوني ولا تحتشموا ولا تستحيوا رويته من حديث المواقف (خ اشيا تسلوني)
للنقاش خبر تاسع وثلثون قال الله عز وجل يوذيني ابن آدم يسب الدهر (باب سب الدهر)
وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار رويته من صحيح البخاري
خبر اربعون قال الله عز وجل للملايكة يوم عرفة انظروا الى عبادي اتوني (باب فضل الوقوف بعرفة)
شعثا غبرا من كل فج عميق اشهدكم اني قد غفرت لهم فيقول الملايكة يا
يا رب فلان وفلان ليس منهم فيقول الله قد غفرت لهم رويته وكان قايم (الاصبع) (اصبع)

قال العبد الفقير الى الله تعالى وانتهت الاربعون المرفوعة الى الله سبحانه
من غير اسناد كما شرطته وها نحن نتلوها بعشرين حديثا مسندة الى الله
باسانيد الكتب التي اخرجتها منها لا باسنادي اليها مخافة التطويل رغبة
مني لان يتضمن هذا الجزء مائة حديث الالهية واريد حديثا واحدا لتصح
به وترية الاحاديث فان الله وتر يحب الوتر انتهى الجزء الثاني والحمد لله
حمدا كثيرا **الجزء الثالث** بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم **الحديث الاول** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تضمن الله عز وجل لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا جهاد في سبيلي وايمان بي وتصديق
برسلي فهو علي ضامن ان ادخله الجنة او ارجعه الى مسكنه الذي خرج منه
نائلا ما نال من اجر او غنيمة خرجه مسلم قال حدثنيه زهير بن حرب نا
جرير عن عمارة وهو ابن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث الذي ذكرناه ثم قال عليه السلام والذي نفس
محمد بيده ما من كلم يكلم في سبيل الله الا جاء يوم القيامة كهيئته حين
كلم لونه لون دم وريحه ريح مسك والذي نفس محمد بيده لولا ان يشق على
المسلمين ما قعدت خلاف سرية تغزو في سبيل الله ابدا ولكن لا اجد سعة
فاحملهم ولا يجدون سعة ويشق عليهم ان يتخلفوا عني والذي نفس محمد
بيده لوددت اني اغزو في سبيل الله فاقتل ثم اغزو فاقتل ثم اغزو فاقتل **الحديث الثاني**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا تبارك وتعالى من رجل غزا في سبيل الله
فانهزم يعني اصحابه فعلم ما عليه فرجع حتى اهريق دمه فيقول الله عز وجل

الهيبة
والله اعلم
فهو علي ضامن
الكلم الجرح
لاحببت
ثم اغزو فاقتل
عليهم
للملائكة

خوفا

للملائكة انظروا الى عبدي رجع رغبة فيما عندي وشفقا مما عندي حتى اهريق
دمه خرجه ابو داود قال حدثنا موسى بن اسماعيل نا حماد نا عطاء بن السائب عن
مرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ونقل الحديث
الحديث الثالث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالرجل من اهل الجنة
فيقول الله له يا ابن ادم كيف وجدت منزلك فيقول اي رب خير منزل فيقول
سل وتمن فيقول اسالك ان تردني الى الدنيا فاقتل في سبيلك عشر مرات لما
يرى من فضل الشهادة خرجه النسائي قال انا ابو بكر بن نافع نا بهز
حدثنا حماد عن ثابت عن انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **الحديث الرابع**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون
اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم
فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا قال فيسالهم ربهم وهو اعلم بهم ما يقول
عبادي قال تقول يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول هل راوني
قال فيقولون لا والله ما راوك قال فيقول كيف لو راوني قال فيقولون لو راوك
كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال فما يسالون
قال يقول يسالونك الجنة قال يقول وهل راوها قال يقولون لا والله يا رب ما
راوها قال يقول فكيف لو انهم راوها قال يقولون لو انهم راوها كانوا اشد
عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون
من النار قال يقول وهل راوها قال يقولون لو راوها كانوا اشد منها فرارا و
اشد لها مخافة قال فيقول فاشهدكم اني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة

ام اسد
باب [illegible]
يا ابن ادم
باب [illegible]
تنادوا اي بعضهم بعضا
باب [illegible]
لا والله يا رب ما راوها قال يقول فكيف لو راوها

فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى جليسهم خرجه
البخاري عن قتيبة عن جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم **الحديث الخامس** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال موسى عليه السلام يا رب علمني شيئا اذكرك به وادعوك به قال يا موسى
قل لا اله الا الله قال موسى يا رب كل عبادك يقولون هذا قال قل لا اله الا الله
قال لا اله الا انت انما اريد شيئا تخصني به قال يا موسى لو ان السموات السبع
وعامرهن والارضين السبع في كفة ولا اله الا الله في كفة مالت بهن لا اله الا الله
خرجه النسائي عن احمد بن عمرو بن السرح في حديثه عن ابن وهب عن عمرو بن
الحارث عن دراج ابي السمح عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم **الحديث السادس** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اتاني الملك فقال
يا محمد ان ربك عز وجل يقول اما يرضيك انه لا يصلي عليك احد الا صليت عليه
عشرا ولا يسلم عليك احد الا سلمت عليه عشرا خرجه النسائي عن اسحق بن
منصور عن عفان عن حماد عن ثابت قال قدم علينا سليمان مولى الحسن بن علي زمن
الحجاج فحدثنا عن عبد الله بن ابي طلحة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاء ذات يوم والبشرى في وجهه فقلنا انا لنرى البشرى في وجهك قال واقتص الحديث
كما ذكرناه **الحديث السابع** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق الخلق حتى
اذا فرغ منه قامت الرحم فقالت هذا مقام العائذ من القطيعة قال نعم اما ترضين ان
اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى قال فذلك لك ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقرؤوا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم

اولئك

باب فضل لا اله الا الله

باب فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

باب صلة الرحم

اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم افلا يتدبرون القرآن ام
على قلوب اقفالها خرجه مسلم عن قتيبة بن سعيد ومحمد بن عباد عن
حاتم بن اسماعيل عن معاوية مولى ابن هاشم عن ابي الحباب عم سعيد بن يسار
عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر مثله **الحديث الثامن**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى وجبت محبتي للمتحابين
في والمتجالسين في والمتباذلين في خرجه مالك بن انس رضي الله عنه عن
ابي حازم بن دينار عن ابي ادريس الخولاني عن معاذ سمعه منه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله مثله **الحديث التاسع** قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله اذا احب عبدا دعا جبريل فقال اني احب فلانا فاحبه
قال فيحبه جبريل ثم ينادي في السماء فيقول ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه
اهل السماء قال ثم يوضع له القبول في الارض واذا ابغض عبدا دعا جبريل فيقول
اني ابغض فلانا فابغضه فيبغضه جبريل ثم ينادي في اهل السماء ان الله يبغض
فلانا فابغضوه قال فيبغضونه ثم يوضع له البغضاء في الارض خرجه مسلم عن
زهير بن حرب عن جرير عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وذكر مثله **الحديث العاشر** قال الله عز وجل اذنب عبدي ذنبا قال
اللهم اغفر لي ذنبي فقال تبارك وتعالى اذنب عبدي ذنبا علم ان له ربا يغفر
الذنب ويأخذ بالذنب ثم عاد فاذنب فقال اي رب اغفر لي ذنبي فقال تبارك
وتعالى فقال تبارك وتعالى اذنب عبدي ذنبا فعلم ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ
بالذنب اعمل ما شئت فقد غفرت لك خرجه مسلم عن عبد الاعلى بن حماد حدثنا

ثم عاد فاذنب فقال اي رب اغفر لي ذنبي فقال تبارك وتعالى اذنب عبدي ذنبا فعلم ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب صح

باب المجالسة والمزاورة

خ والمتزاورين في

باب من احبه الله

باب فضل العلم والتوبة

خ وعلم

قال

حدثنا حماد بن سلمة عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن عبد الرحمن بن ابي عمرة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما حكى عن ربه عز وجل قال وذكر
مثله الحديث الحادي عشر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى
يقول من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي
مما افترضت عليه وما زال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا
احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش
بها ورجله التي يمشي بها ولئن سألني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه
وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت
وانا اكره مساءته خرجه البخاري عن محمد بن عثمان عن خالد بن مخلد
عن سليمان بن بلال عن شريك عن عبد الله بن ابي نمر عن عطاء عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله الحديث الثاني عشر قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يجاء يوم القيمة بصحف مختمة فتنصب بين يدي
الله تعالى فيقول عز وجل للملائكة القوا هذا واقبلوا هذا فيقول الملائكة
وعزتك ما راينا الا خيرا فيقول تعالى وهو اعلم ان هذا كان لغيري
ولا اقبل اليوم من الاعمال الا ما ابتغي به وجهي خرجه الدارقطني
في سننه من طريق الحرث بن غسان قال حدثنا ابو عمران الجوني عن
انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله الحديث الثالث عشر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يا دنيا اخدمي من
خدمني واتعبي يا دنيا من خدمك خرجه عبد الحق في رقايقه من طريق
الحسين

باب فضل الفرائض والنوافل

خ يزال

خ فما ترددت في شيء
خ قبض

باب فضل الاخلاص

خ ما رأيت

باب فضل الزهد للدنيا

الحسين بن داود بن معاذ البلخي قال حدثنا الفضيل بن عياض قال ثنا منصور عن
ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثله الحديث الرابع عشر قال الله عز وجل ان عبدا صححت له جسمه ووسعت
عليه في المعيشة يمضي عليه خمسة اعوام لا يفد الي لمحروم خرجه ابو بكر بن ابي
شيبة عن خلف بن خليفة عن العلاء بن المسيب عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
رفعه بمثله الحديث الخامس عشر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله سيخلص
رجلا من امتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا
كل سجل مثل مد البصر ثم يقول اتنكر من هذا شيئا اظلمك كتبتي الحافظون
فيقول لا يا رب فيقول افلك عذر فيقول لا يا رب فيقول بلى ان لك عندنا حسنة
فانه لا ظلم عليك اليوم فتخرج بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
عبده ورسوله فيقول احضر وزنك فيقول لا يا رب ما هذه البطاقة مع هذه
السجلات فتثقل البطاقة الكفة فلا يثقل مع اسم الله عز وجل شيء خرجه
الترمذي عن سويد بن نصر عن عبد الله عن ليث بن سعد عن عامر بن يحيى عن ابي
عبد الرحمن المعافري ثم الحبلي قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وساق الحديث الحديث السادس عشر قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقفون يعني الملائكة بين يدي الله ويشهدون يعني للعبد
بالعمل المخلص لله فيقول الله لهم انتم الحفظة على عمل عبدي وانا الرقيب على ما في
قلبه انه لم يردني بهذا العمل واراد به غيري فعليه لعنتي الحديث خرجه ابن المبارك
باسناده عن رجل عن معاذ بن جبل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب [illegible]

خ له

خ اي لا يحج

باب حديث السجلات

خ مدى البصر

خ فيقول احضر وزنك
خ فيقول انك لا تظلم قال فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات

باب لعنة من لم يخلص في عمله

خ الصالح لله

يقولون ربنا وذكر حديث رفع الاعمال وهو حديث طويل ذكرناه في الاربعين الطوال
لتأتينا بكتاب الله ما تركنا منه شيئا مما وكل الينا **الحديث السابع عشر** قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترد دعوتهم الصائم حتى يفطر والامام
العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله اليه فوق الغمام وتفتح لها ابواب السماء و
يقول الرب سبحانه وعزتي لانصرنك ولو بعد حين خرجه الترمذي عن ابي كريب
عن عبد الله بن نمير عن سعدان القمي عن ابي مجاهد عن ابي مدلة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله **الحديث الثامن عشر** قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم في قول الله يوم ندعوا كل اناس بامامهم قال يدعى
احدهم فيعطى كتابه بيمينه ويمد له في جسمه ستون ذراعا ويبيض وجهه
ويجعل على راسه تاج من لؤلؤ يتلألأ فينطلق الى اصحابه فيرونه من بعيد
فيقولون اللهم ائتنا بمثل هذا وبارك لنا في هذا فيأتيهم فيقول لهم ابشروا الكل
رجل منكم مثل هذا قال واما الكافر فيسود وجهه ويمد له في جسمه ستون
ذراعا على صورة آدم ويلبس تاجا من نار فيراه اصحابه فيقولون نعوذ بالله
من شر هذا اللهم لا تأتنا بهذا قال فيأتيهم فيقولون اللهم اخزه فيقول ابعدكم
الله فان لكل رجل منكم مثل هذا خرجه الترمذي عن عبد الله ابن موسى
عن اسرائيل السدي عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وخرج
ايضا في هذا الباب عن عبد الله الزهري عن ابي سعيد الكوفي عن الاعمش عن ابي صالح
عن ابي هريرة وعن ابي سعيد قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالعبد
يوم القيامة فيقول له الم اجعل لك سمعا وبصرا ومالا وولدا وسخرت لك الانعام
وتركتك

وتركتك ترأس وتربع فكنت تظن انك ملاقي يومك هذا فيقول لا فيقول له اليوم انساك
كما نسيتني هذا حديث صحيح ان الله يقول الله عز وجل يوم القيامة يا ابن آدم مرضت فلم
تعدني قال يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبدي فلانا
مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم
تطعمني قال يا رب كيف اطعمك وانت رب العالمين قال اما علمت انه استطعمك
عبدي فلان فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن آدم
استسقيتك فلم تسقني قال يا رب كيف اسقيك وانت رب العالمين قال استسقاك
عبدي فلان فلم تسقه اما انك لو سقيته وجدت ذلك عندي خرجه مسلم
عن محمد بن حاتم عن بهز عن حماد بن سلمة عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **الحديث التاسع عشر** قال قال رسول الله
ان الله اذا كان يوم القيامة ينزل الى العباد ليقضي بينهم وكل امة جاثية
فاول من يدعو به رجل جمع القرآن ورجل قتل في سبيل الله ورجل كثير المال
فيقول الله للقارئ الم اعلمك ما انزلت على رسولي قال بلى يا رب قال فماذا
عملت فيما علمت قال كنت اقوم به آناء الليل وآناء النهار فيقول الله له كذبت وتقول له الملائكة
كذبت ويقول الله له بل اردت ان يقال فلان قارئ فقد قيل ذلك ويؤتى بصاحب
المال فيقول الله له الم اوسع عليك حتى لم ادعك تحتاج الى احد قال بلى يا رب قال فماذا
عملت فيما آتيتك قال كنت اصل الرحم واتصدق فيقول الله له كذبت وتقول الملائكة
كذبت ويقول الله بل اردت ان يقال فلان جواد فقد قيل ذلك ويؤتى بالذي قتل في سبيل
الله فيقول الله فيماذا قتلت فيقول امرت بالجهاد في سبيلك فقاتلت حتى قتلت فيقول

الله له كذبت وتقول الملائكة كذبت ويقول الله بل اردت ان يقال فلان
جرئ فقد قيل ذلك ثم ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ركبة ابي هريرة
فقال يا ابا هريرة اولئك الثلاثة اول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة خرجه
الترمذي عن سويد بن نصر عن عبد الله بن المبارك عن حيوة ابن شريح عن
الوليد بن ابي الوليد ابي عثمن المدايني عن عقبة بن مسلم ان شفي الاصبحي حدثه
انه دخل المدينة فاذا هو برجل قد اجتمع عليه الناس فقال من هذا قالوا ابو هريرة
وذكر قصته معه حتى قال قال ابو هريرة حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله عنله **الحديث العشرون** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم فيلقى العبد فيقول اي قل الم اكرمك
واسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل واذرك تراس وتربع فيقول بلى اي
رب فيقول افظننت انك ملاقي فيقول امنت بك وبكتابك وبرسولك وصليت وصمت
وتصدقت ويثني بخير ما استطاع فيقول ههنا اذا قال ثم يقال له الان نبعث
شاهدا عليك ويتفكر في نفسه من ذا الذي يشهد علي فيختم على فيه ويقال لفخذه
انطقي فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق
وذلك الذي سخط الله عليه خرجه مسلم عن محمد بن ابي عمر عن سفيان عن سهيل بن
ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا وذكر حديث
الرؤية وساق هذا **الحديث الحادي والعشرون** وهو الحديث الواحد والاربعين من
الاحاديث الالهية وبه ختم الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله
يا اهل الجنة في الجنة اني انا الله الجواد الغني الملي الوفي الصادق وهذه
داري

داري قد اسكنتكموها وجنتي قد ابحتكموها ونفسي قد اريتكموها
وهذه يدي ذات الندى والطول مبسوطة ممدودة لا اقبضها عنكم وانا
انظر اليكم لا اصرف بصري عنكم فاسألوني ما شئتم واشتهيتم فقد
آنستكم بنفسي وانا لكم جليس وانيس فلا حاجة ولا فاقة بعدها
ولا بؤس ولا مسكنة ولا ضعف ولا هرم ولا سخط ولا حرج ولا تحويل
ابدا من هذا نعيمكم نعيم الابد وانتم الآمنون المقيمون المكنون المكرمون
المنعمون وانتم السادة الاشراف الذين اطعتموني واجتنبتم محارمي
فارفعوا الي حوائجكم اقضها لكم وكرامة ونعمة قال فيقولون
ربنا ما كان هذا املنا ولا امنيتنا ولكن حاجتنا اليك النظر الى
وجهك الكريم ابدا ورضا نفسك عنا فيقول لهم العلي الاعلى المالك
الملك السخي الكريم تبارك وتعالى فهذا وجهي بارز لكم ابدا انظروا
وابشروا فان نفسي عنكم راضية فتمتعوا وقوموا الى ازواجكم
فعانقوا وانكحوا والى ولايدكم ففاكهوا والى غرفكم فادخلوا الى
بستانيكم فتنزهوا والى دوابكم فاركبوا والى فرشكم فاتكئوا
والى جواريكم وسراريكم في الجنان فاستانسوا والى هداياكم
من ربكم فاقبلوا والى كسوتكم فالبسوا والى مجالسكم
فتحدثوا ثم قيلوا قايلة لا نوم فيها ولا غايلة في ظل ظليل وامن مقيل

٦٢

ومجاورة الجليل ثم روحوا الى نهر الكوثر والكافور والماء المطهر
والتسنيم والسلسبيل والزنجبيل فاغتسلوا وتنعموا طوبى لكم و
حسن مآب ثم روحوا فاتكوا على الرفارف الخضر والعبقري الحسان
والفرش المرفوعة والظل الممدود والماء المسكوب والفاكهة الكثيرة
لا مقطوعة ولا ممنوعة ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب
الجنة اليوم في شغل فاكهون هم وازواجهم في ظلال على الارائك متكئون
لهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون سلام قولا من رب رحيم ثم تلا هذه الآية
اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن مقيلا حدثني هذا الحديث غير
مرة قراءة وسماعا مني عليه وعلى غيره وقراءة عليه وانا اسمع الشيخ الامام
الشريف المحدث ابو محمد يونس بن يحيى ابن ابي الحسن بن ابي البركات بن احمد بن
عبيد الله بن محمد بن احمد بن حمزة بن اسماعيل بن محمد بن عيسى ابن موسى ابن محمد بن
علي بن عبد الله بن العباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحرم الشريف تجاه الكعبة
المكرمة في جمادى الاخرى سنة تسع وتسعين وخمسمائة قال اخبرنا القاضي ابو
الفضل محمد بن عمر بن يوسف الارموي عن ابي بكر محمد بن علي بن محمد المعروف
بابن الخياط عن ابي سهل محمود بن عمر العكبري عن ابي بكر محمد ابن الحسن النقاش عن
ابي بكر بن محمد الحسين الطبري البزوري عن محمد بن حميد الرازي عن سلمة بن صالح
عن القاسم بن الحكم عن سلام الطويل عن غياث ابن المسيب عن عبد الرحمن ابن غنم
وزيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود وذكر عن علي حديث سوائق القيامة وعن النبي
عليه السلام حديث كلام الله اهل الجنة على ما اوردناه انتهى الجزء الثالث وبه انتهى
الكتاب والحمد لله على اتمامه حمدا يعدل حمد الملائكة المقربين والانبياء المرسلين فرغ من
تحريره لنفسه الفقير الى الله تعالى ورضوانه محمد ابي بكر محمد الكلاعي الخلوتي عفا الله عنه وعفا عنه
وعن والديه ولوالديه ولجميع المسلمين في عشر شهر المحرم سنة خمس [illegible] بمدينة مصر حرسها الله عن الآفات



عن موسى





عدد الاوراق

